بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد ، الأردن
المجلد الخامس – العدد الخامس والسبعون
السبت ١٩٨٦/٢/٨ – ٢٩ جمادى الأول ١٤٠٦هـ
SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 5 No. 74 - Sat. Jan. 4, 1986

صحافة اليرموك

٨ صفحات

دائرة الصحافة والاعلام

د. طبيشات:
٣ ملايين دينار موازنة بلدية إربد لعام ٨٦
مشروع المجاري ينتهي العام القادم

كتب جمال الفقيه

قال الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ان مشروع مجاري المدينة، سيكون جاهزا في مطلع عام ٨٧، حيث بدأ هذا المشروع في منطقة «حنينا» وستتبعه في بقية مناطق المدينة.

كما ان البلدية رأت ان تعيد النظر في الدراسات المعمولة في المناطق الأخرى، عدا عن رغبة السلطة بأن يكون تمويل المشروع من قبل البنك الدولي الذي يشترط عمل دراسات محددة لم تكن جاهزة في ذلك الوقت، الأمر الذي تسبب في تأخر مشروع المجاري.

عمليات الهدم

وحول قيام البلدية بعمليات الهدم في بعض شوارع المدينة أشار الدكتور طبيشات: لقد قامت البلدية بازالة بعض البنايات المهجورة في شارع البارحة وغيره من الشوارع، حيث أنها لا تعطي أي مظهر من المظاهر التراثية والجمالية للمدينة، اذ ان المجلس البلدي قبل قيامه بعمليات الهدم، خصص ثلاث زيارات ميدانية الى مواقع الهدم، وتأكد لديه ضرورة ازالتها ومن ثم قام عطوفة محافظ اربد بزيارة مواقع الهدم ووافق على هدم هذه البنايات.

وقبل البدء بالتنفيذ تم أخذ صور لهذه الأبنية وتسجيل فيلم فيديو ليكون بمثابة فيلم وثائقي لدى البلدية لهذه الأبنية، ونحن على استعداد لعرضه على أي مواطن ليتأكد بنفسه بأننا لم نقم الا بهدم الخرابات فقط.

وأضاف الدكتور طبيشات: بأننا سوف نقوم في المستقبل القريب بعملية هدم للأبنية المتداعية في «شارع الوليد» ويمكن لأي مواطن من سكان المدينة أن يطلع على حقيقة الأمر قبل القيام بعمليات الهدم.

الحدود التنظيمية

وذكر الدكتور طبيشات: ان عمليات التوسع في الحدود التنظيمية لمدينة اربد ضمت جزءا من اراضي زبدة والتي يقع بها المستشفى الجديد، واسكان المهندسين حيث قرر مجلس التنظيم الأعلى برئاسة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الموافقة على ضم جميع اراضي زبدة اضافة الى حوض من أراضي ناطفة الى المدينة.

وتجري الآن عملية الاستعدادات لتنظيم هذه المناطق وتقسيمها وتقديم الخدمات اللازمة لسكان تلك المناطق.

المشاريع المستقبلية

وأشار الدكتور طبيشات الى المشاريع المستقبلية والتي تنوي البلدية اقامتها فقال ان البلدية ستقوم بانشاء دار للبلدية وذلك على انقاض المبنى السابق، حيث ستقوم ببناء مشروع متكامل، وستعقد اتفاقية مع شركة المانية لوضع التصاميم وتمويل البناء.

ومن الجدير بالذكر ان العطاء لهذا المشروع سيطرح قريبا للشركات المحلية التي ستقوم بتنفيذ المشروع تحت اشراف الشركة المذكورة.

كما سيشتمل البناء على دار للبلدية لجميع الكوادر اللازمة، وسيقام البناء على الطراز الاسلامي الممزوج بأصول العمارة الحديثة.

واضاف ان البلدية تنوي كذلك انشاء مركز ثقافي يحتوي على مكتبة عامة وقاعة للمحاضرات والندوات ومسرح وسوق تجاري ومكاتب ومواقف للسيارات.

وذكر الدكتور طبيشات أن البلدية لم تقم منذ ثلاث سنوات بعمل أي خلطة اسفلتية لشوارع المدينة، وهذا يعود الى توقع البدء بمشروع المجاري وحفظا للمال العام، لهذا سوف ننتظر مشروع مجاري المدينة، ومن ثم سيصار الى اعطاءها خلطة اسفلتية بشكل علمي.

موازنة البلدية

وأضاف بأن موازنة البلدية للعام الحالي بلغت ١١٨ر١٤٧ر٣ دينار وعلى ضوئها سنقوم بعدة مشاريع اخرى كبناء سوق تجاري على أرض كراج البلدية القديم شرق تل اربد، والذي تبلغ مساحته ثلاثة دونمات، أما تكاليفه فتبلغ ٢ مليون دينار الى جانب ذلك سنباشر بانشاء مدينة العاب سياحية، وعدد كبير من الحدائق والمكتبات للاطفال.

اضافة الى مدينة الحسن الرياضية والتي ستقيمها حكومة الصين الشعبية بالتعاون مع الحكومة الأردنية.

تعاون المواطنين

وأكد الدكتور طبيشات على ضرورة تعاون المواطنين مع المجلس البلدي لانجاز المشاريع لان نجاحها يتوقف على الالتزامات والمستحقات المادية المطلوبة للبلدية، كما أن جميع موارد البلدية هي من الرسوم المستحقة على المواطنين، فاذا لم يلتزم المواطن ولم يبادر الى دفع ما يترتب عليه من التزامات مالية الى البلدية، فان البلدية لا تستطيع الوفاء بهذه الخدمات.

جولة تفقدية للبلدية واسكان الحسين

تفقد السيد محمد علي الامين محافظ اربد الثلاثاء الماضي ضاحية اسكان الحسين للمعلمين حيث اطلع على اوضاعها واستمع الى مطالب المواطنين فيها المتعلقة بالنواحي التنظيمية وتوفير الخدمات المناسبة.

وزار السيد المحافظ المقر الجديد لبلدية اربد واطلع على التنظيمات الجديدة التي احدثت اخيرا في البلدية كما بحث مع الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية عددا من الأمور والقضايا المتعلقة بالخدمات العامة في مدينة اربد.

تفقد عدد من قرى الأغوار الشمالية

تفقد السيد قطان المجالي متصرف لواء الأغوار الشمالية الثلاثاء الماضي عددا من قرى اللواء حيث اجتمع مع رؤساء واعضاء المجالس القروية وبحث معهم متطلبات واحتياجات المواطنين فيها.

عميد البحث العلمي:
١٥ برنامجًا للماجستير وبرنامجان للدبلوم في الجامعة

قال الدكتور فكتور بلة عميد البحث العلمي والدراسات العليا: إن عام ٨٥ كان حافلا بكل جديد، فقد قمنا بعدة نشاطات واجراء بعض التغييرات التي استهدفت تنشيط البحث العلمي والدراسات العليا ودفع مسيرتها الى الأمام.

فعلى صعيد البحث العلمي قمنا باتباع سياسة المراحل في دعم مشاريع البحث العلمي وتقديم الدعم لكل مشروع في ضوء التقرير الذي يقدمه الباحث في نهاية كل مرحلة. وذلك لتوسيع القاعدة بدعم اكبر من المشاريع، وضمان عدم تجميد المبالغ المخصصة لمشاريع البحث العلمي.

والبحث عن مصادر خارجية لدعم مشاريع البحث ذات الكلفة العالية، وفعلا فقد حصلنا على دعم لعدة مشاريع من وزارة التخطيط كما نتوقع دعم بعض المشاريع من بعض الوكالات الدولية.

واضاف الدكتور بلة إن العمادة عملت على اصدار دليل بملخصات بحوث اعضاء هيئة التدريس التي قاموا بها خلال عامي ٨٤و٨٥، ويهدف الى التعريف بالابحاث التي قام بها اعضاء هيئة التدريس وقد تم رفعه الى المطبعة وسيصدر قريبا ان شاء الله.

وادخال معاملات البحث العلمي وبرمجتها على الحاسب الالي لتسهيل الاجراءات ومتابعتها بشكل مستمر.

واصدار سلسلة جديدة من مجلة ابحاث اليرموك هي سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية بالاضافة الى سلسلة الاداب واللغويات التي كانت تصدر سابقا.

اما في مجال الدراسات العليا فقد تم انشاء برامج الماجستير التالية:
ماجستير الاقتصاد الاسلامي
ماجستير الترجمة
ماجستير النقوش
ماجستير تخصص اساليب تدريس اللغة العربية في دائرة التربية واننا ندرس الان امكانية انشاء برامج للدكتوراة في دائرتي التربية واللغة العربية. وقد بلغ عدد برامج الماجستير لغاية الان حوالي ١٥ برنامجا اضافة الى برنامجين للدبلوم العالي.

والعمل على برمجة جميع ملفات طلبة الدراسات العليا على الحاسب الالي لتحسين مستوى انجاز ومتابعة المعاملات الخاصة بهؤلاء الطلبة.

واستقطب اعدادا لا بأس بها من طلبة الدراسات العليا من الخارج وخاصة من اقطار الوطن العربي انطلاقا من مبدأ زيادة التعاون والتفاعل بين الجامعات العربية من جهة وزيادة التفاعل وتبادل الخبرات بين طلابنا والطلاب الوافدين من جهة اخرى.

واعداد دليل متكامل عن الدراسات العليا في الجامعة، وما زال العمل جار لاصداره.

واننا اذ نشعر بالارتياح لما تم انجازه في العام الماضي بالرغم من قلة الامكانات المتاحة، فيجب ان لا يغيب عن البال أن البحث العلمي والدراسات العليا هي دائما في تطور مستمر ولا يمكن الوقوف بها عند حد معين. لذلك فاننا نعمل بجهد دؤوب ومتواصل لمسايرة ركب التطور، واعتقد انه ما زال لدينا الكثير من الطموحات والامال التي نسعى الى تحقيقها.

تجارة الأراضي في إربد:
تدني حوالات المغتربين أهم أسباب تراجع الأسعار

كتب أحمد صدقي شقيرات

لقد تراجعت تجارة الأراضي في اربد فمن المسؤول؟! بهذا السؤال كان لقائنا مع السيد غسان الشريدة مدير تسجيل اراضي اربد الذي تحدث بقوله: بالنسبة للركود في تجارة الأراضي فان له ارتباطا وثيقا بركود التجارة العالمية وبالتالي التجارة العامة المحلية.

حوالات المغتربين

وعن الاسباب المباشرة التي ساهمت في عملية الركود قال ان حوالات الأردنيين المغتربين في الدول الخليجية قد تقلصت بالاضافة انهم كانوا يتجهون سابقا الى استثمار اموالهم في شراء الأراضي، فأخذوا يتجهون اتجاهات اخرى، او تجميد هذه الأموال في البنوك.

وحول هذا السبب تحدث جميع الذين التقينا معهم:

السيد خليفة العمري رئيس قسم التخمين في مالية اربد تحدث بقوله:

ان الحالة الاقتصادية للدول الخليجية ذات علاقات في انكماش تجارة الأراضي، من حيث تقليص رواتب المغتربين.

السيد زياد التميمي مدير عام شركة للاستثمار قال حول نفس الموضوع:

ان ظروف المغتربين ليست كالسابق، وهذا يؤثر بالتالي على عملية البيع والشراء.

المساح بيان الغزاوي تحدث:

ان انتهاء خدمات المغتربين في الدول الخليجية ادى الى تراجع تجارة الأراضي، بالاضافة الى ان المغترب يحاول تجميد امواله تحت وطأة هل يعود؟ لم لا يعود؟ الى مركز عمله في وقت يسود فيه الكساد يفضل المغترب وجود السيولة على وجود العقار.

زعزعة الثقة بالنتائج

نعود الى مدير تسجيل اراضي اربد ليتحدث عن الاسباب بقوله: «ان نسبة كبيرة من الناس كانت تشغل اموالها في تجارة الأراضي، ولكنها انكمشت على نفسها اخيرا وفضلت الاحتفاظ باموالها نقدا مع عدم المجازفة والمغامرة في هذه التجارة، بسبب تزعزع الثقة بنتائجها وذلك نتيجة للتراجع الحاد في اسعار الأراضي.

وعن تخفيض الرسوم قال: بالنسبة لتعديل نظام تسجيل الأراضي والذي ترتب تخفيض الرسوم بين الأقرباء والورثة فانها كانت مشجعة لتسجيل الأراضي من الاباء الى الابناء، ونسبة هذه المعاملات اخذة في الازدياد الملحوظ، اما للبيع بين الشركاء فان نسبة هذه الحركة لم تتأثر ولم تتغير رغم تنزيل نسبة الرسوم الى ٥٪.

وعن الافراز وعلاقته قال: لقد ساهمت هذه الزاوية في ركود بيع الأراضي، وقد حاول قانون التنظيم الجديد حل بعض مشاكل الافراز، الا ان الحلول انحصرت بين الورثة فقط ولم تحل مشاكل الافراز بين الشركاء، وبالتالي لتشجيع الحركة التجارية للأراضي... فالمشترون تجاريا يرغبون بشراء القطع المفرزة وليس شراء الأرض المشاع.

كما ان ارتفاع ضريبة الأبنية والأراضي (المسقفات) خفضت من تجارة الشقق حيث اصبحت تدفع مبالغ لا يستهان بها.

الضرائب وكساد الأراضي

لرسم صورة واضحة عن ركود بيع الأراضي تم استطلاع الاراء حول مدى تأثير الضرائب الحكومية في هذا الركود فتحدث الينا السيد خليفة العمري بقوله:

لقد تدنت اسعار الأراضي في بعض مناطق اربد، بل ان الأراضي لا تجد المشتري او الاقبال على الشراء.

وفيما يتعلق بالاسباب التي تقف وراء ذلك قال، انني من خلال خبرة ٣٠ عاما في الاراضي والعقار، استطيع القول بأن الركود الاقتصادي في الأردن يعود الى ضعف الموارد الزراعية، فدخل الأردن يعتمد على الزراعة بالدرجة الأولى، الا اننا شهدنا في الاونة الاخيرة هجرة الأراضي والزراعة الى مهن اخرى، بالاضافة الى التوسع في البناء على حساب الأراضي الزراعية واننا افضل ان يبقى البناء بل ويحصر داخل حدود البلديات، وعدم التوسع به خارجها.

وعن ضريبة المسقفات وعلاقتها بتجارة الأراضي قال: المسقفات ضريبة تفرضها الحكومة لصالح البلديات مقابل تقديم الخدمات وتشمل الأراضي والمباني داخل حدود البلديات فقط، وهذه الضريبة نسبتها ضئيلة، ولم تكن في يوم من الأيام عامل ركود، ولكن تتضافر بعض العوامل مع بعضها لتشكل سببا غير مباشر في هذا الظرف الذي يشهد في كل قطاع من قطاعات الحياة الاقتصادية ركودا.

ضريبة الدخل

ونتابع الحديث نفسه مع السيد خليل الضمور رئيس مكتب ضريبة الدخل في اربد فيقول:

الركود في تجارة الأراضي ليس سببه الضرائب فقط بل ان هناك ركودا في الاقتصاد العالمي الذي يؤثر بالتالي على الأردن، اما عن ضريبة الدخل وعلاقتها في تجارة الأراضي فان القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥ والذي طبق بداية هذه السنة فانه استبعد الأرباح الناجمة عن بيع العقارات خضوعها للضريبة، لغايات تشجيع الاستثمار وتنشيط الاقتصاد الأردني، ولكون العقارات تخضع لضريبة اخرى هي رسوم تسجيل الأراضي والأبنية (المسقفات) ومنعا للأزدواج الضريبي الذي يثقل كاهل المواطن.

ولكن قانون ضريبة الدخل رقم ٣٤ لسنة ٨٢، والذي طبق اعتبارا من ٨٢/١٠/١ استحدث فيه محاسبة الأرباح والمكاسب الناجمة عن بيع العقار، واستثنى من ذلك ما يتم بين الأخوة والورثة والذي باع عقاره بعد ٢٠ عاما من تملكه وكانت في حساب الضريبة تتم بأن يحسب بيع العقار على اساس الفرق بين سعر البيع وتكلفة الشراء وتحدد تكلفة الشراء على اساس ثمن الشراء مضافا اليه رسوم التسجيل وعمولة الشراء وتكاليف الانشاءات في حالة وجودها زد على ذلك ١٥٪ عن كل سنة من سنوات الحيازة، اما عن بيع الشقق فيقسم الدخل الناتج بالتقسيط على سنوات التقسيط وبالنسبة التي تدفع من الثمن كل سنة.

مناطق حافظت على اسعارها

ويتحدث السيد زياد التميمي عن تدني الاسعار فيقول: إن هناك مناطق في اربد لم تنخفض اسعارها بل حافظت على تلك الاسعار مثل منطقة الطوال – اربد منطقة سكن الأطباء، ومنطقة القصيلة، الا هناك انخفاض على سعر الدونم يتراوح ما بين ٥٠٠–١٠٠٠ دينار، ولكن نتيجة لقلة السيولة النقدية، ولضعف عملية البيع والشراء يعتقد الكثيرون أن الاسعار قد تدنت.

واضاف إن هناك سببا مهما هو عدم وجود مصانع لاستقبال الأيدي العاملة من ابناء المحافظة مما يضطرهم للعمل في العاصمة وضواحيها طلبا للرزق مما ينعكس على شراء الأراضي، لأنه أثر في الحركة العمرانية.

واخيرا يتحدث لنا السيد موسى البطاينة بصفته خبيرا في هذه التجارة فيقول: ان الحركة العمرانية تشعبت خلال السنوات الأخيرة وادى الى وجود اكتفاء ذاتي من ناحية السكن وبالتالي قلت عملية الطلب على الارض لاغراض السكن والبناء، بالاضافة لذلك فان الاستثمار في الحركة العمرانية خلال نفس المدة قد ابتلعت اموال السيولة النقدية بشكل كبير مما ادى بالتالي الى تكديس الأموال في عقارات ومبان جامدة لا سيولة فيها.

قراران مهمان حول متطلبات الجامعة باللغة الإنجليزية والتحويل

أقرت لجنة مجلس الجامعة توصيات قدمها مركز اللغات حول متطلبات الجامعة في دائرة اللغة الانجليزية ومركز اللغات.

كما أقرت اللجنة اسسا جديدة للتحويل من الدوائر المختلفة.

ونظرا لأهمية هذه التعليمات بالنسبة الى طلبة جامعة اليرموك فقد رأت صحافة اليرموك نشرها كاملة.

القرار الأول

المتعلق بموضوع متطلبات الجامعة في اللغة الانجليزية وعلى النحو التالي:

١. تطبق على كل طالب تغير رقمه الخطة المناسبة لرقمه الجديد حسب تعليمات الخطة الدراسية. باستثناء من أنهى متطلبات الجامعة حسب رقمه القديم حيث يعفى من متطلبات الجامعة حسب رقمه الجديد على أن لا تحسب له نفس المساقات مرتين.

٢. الطلاب ذوو الرقم القديم ٨٢ والذين نجحوا في امتحان تحديد المستوى أو اجتازوا المتطلبات الاستدراكية ولم يأخذوا زي ١٠١ عليهم أن يأخذوا زي ١١١ أو زي ١١٣ حسب تخصصهم.

٣. يقسم الطلاب ذوو الرقم القديم ٨٣ وتحولوا الى الرقمين ٨٤ و٨٥ الى ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى: الطلاب الذين تقدموا لامتحان تحديد مستوى اللغة الانجليزية وطلب منهم اخذ ٣ ساعات فعليهم أن يأخذوا أما زي ١١٢ أو زي ١١٤ حسب تخصصهم.

الفئة الثانية: الطلاب الذين تقدموا لامتحان تحديد مستوى اللغة الانجليزية وطلب منهم اخذ ٩ ساعات أو أكثر فعليهم ان يأخذوا زي ١١١ و ١١٢ أو ١١٣ و ١١٤ حسب تخصصهم.

الفئة الثالثة: الطلاب الذين لم يتقدموا لامتحان تحديد مستوى اللغة الانجليزية فعليهم أن يأخذوا زي ١١١ و١١٢ أو زي ١١٣ و ١١٤ حسب تخصصهم.

٤. يعتبر زي ١٠١ علمي وأدبي معادلا لـ زي ١١١ أو ١١٣ حسب تخصص الطالب.

٥. يعتبر زي ١٠٢ عليمي وأدبي معادلا لـ زي ١١٢ او ١١٤ حسب تخصص الطالب.

٦. يعتبر زي ١٠١ معدل، خاصة بطلبة دائرة اللغة الانجليزية) معادلا لـ زي ١٠٢ علمي وأدبي وبالتالي لـ ١١٢، او ١١٤ حسب تخصص الطالب.

٧. اما فيما يتعلق بالقضايا التي لا تشملها القرارات اعلاه فتحول الى لجنة القبول والتسجيل وقضايا الطلبة الاكاديمية لاتخاذ القرار المناسب.

٨. يجري تطبيق القرارات اعلاه بحيث لا يكون هنالك أي تأثير على الحد الأدنى للساعات المعتمدة المقررة والمطلوبة للتخرج حسب التخصص.

القرار الثاني:

المتعلق بموضوع اعادة المساق من اجل التحويل وعلى النحو التالي:

على الطالب ان يحصل على المعدل التراكمي المطلوب للتحويل دون اعادة واذا لم يتحقق هذا فيسمح له باعادة مساق واحد فقط علامته دون الـ ٧٠٪ ولمرة واحدة على أن تحسب العلامة الثانية لأغراض التحويل.

مؤسسة التدريب المهني تنشئ مركزاً لها في الغور الأوسط

كتب نادر خطاطبة

انشئت مؤسسة التدريب المهني عام ٧٦ وجاء انشاؤها ضمن المشروعات الواردة في الخطة الخمسية للدولة ٧٦–٨٠ وكان الهدف من انشائها تنظيم العمل المهني واعداد القوى العاملة المدربة.

ولقد باشرت المؤسسة العمل على انشاء المراكز المهنية في مناطق مختلفة من المملكة التي قامت بتخريج ١٩ الف طالب من طلاب التلمذة المهنية حتى نهاية عام ٨٤، ولا تزال المؤسسة تعمل على انشاء المراكز التي تخدم ابناء هذا البلد ومن هذه المراكز التي لا زال العمل جاريا بها مشروع التدريب المهني في الغور الشمالي (المشارع) الذي يقام خدمة لابناء وادي الأردن.

وكان لصحافة اليرموك اللقاء التالي مع الدكتور المهندس منذر المصري مدير عام المؤسسة ليلقي الضوء على هذا المشروع حيث قال:

يقام المشروع على قطعة ارض مساحتها ٣٤٠٠ متر مربع، وقد بوشر بتنفيذه عام ١٩٨٤ ومن المتوقع تشغيله في العام الحالي وتبلغ الطاقة الاستيعابية له ٥٠٠ طالب من طلاب التلمذة المهنية يتوزعون على خمسة تخصصات مهنية تخدم المجتمع المحلي هي: صيانة الالات الزراعية، لحام وتشكيل المعادن، والنجارة، والتمديدات الصحية، والتمديدات الكهربائية.

شروط القبول

ثم تحدث السيد المصري عن شروط القبول فقال:

ان شروط القبول في المركز هي نفس الشروط في باقي المراكز وتتلخص في ان يكون الطالب اردني الجنسية وان لا يتجاوز عمره السادسة عشرة وان يكون قد اجتاز امتحان القبول للمرحلة الثانوية بنجاح مع دفع رسم رمزي مقداره عشرون دينارا.

التعاون مع وزارة التربية

وعن تعاون المؤسسة مع وزارة التربية والتعليم قال ان المؤسسة تشترك مع الوزارة في تطوير مناهج التعليم المهني لمختلف التخصصات من خلال اللجان المتخصصة في ذلك كما تقدم الوزارة للمؤسسة التسهيلات التي تحتاجها المؤسسة لبرامجها في المدارس الصناعية والثانوية بينما تقدم المؤسسة بالمقابل التسهيلات للوزارة لتغطية بعض متطلبات مبحث التربية المهنية في مراكز للتدريب المهني.

انجازات المؤسسة

واشار السيد المصري في حديثه الى ان المؤسسة منذ انشائها انجزت ٨ مراكز كبيرة اضافة الى المراكز الصغيرة والتي تعمل جميعها على تدريب الطلاب على مختلف التخصصات المهنية ومنها مراكز متخصصة للبنات تعلم السكرتاريا والخياطة والحضانة ورياض الأطفال وصيانة الاجهزة المكتبية وصيانة الراديو والتلفزيون كذلك هناك مراكز تعمل على عقد دورات المدربين لرفع كفاءتهم من خلال برامج مخصصة لذلك. وقال في ختام حديثه انه اسهاما من المؤسسة في التقليل من حوادث واصابات العمل وحفاظا على الانسان العامل لزيادة الانتاج وتوفير النفقات العلاجية قامت المؤسسة بانشاء معهد للصحة والسلامة المهنية في وادي السير يهدف نشر الوعي في مجالات السلامة والصحة عن طريق عقد الندوات وتقديم الارشادات وتدريب الكوادر في مجال السلامة والصحة المهنية كذلك اجراء البحوث والدراسات المهنية.

متصرف الكورة يعقد عدداً من الاجتماعات مع المسؤولين في اللواء

ترأس السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة اجتماعا لمناقشة احداث فرع للاتحاد النسائي في اللواء ودعم الجمعيات الخيرية.

وقد حضر الاجتماع رئيس مكتب التنمية والعمل السيد محمد جمال ابو شنب، والدكتورة عيدة المطلق رئيسة فرع الاتحاد النسائي في محافظة اربد، ورئيس الجمعية الخيرية في دير أبي سعيد.

كما ترأس السيد المتصرف اجتماعا اخر لمناقشة امور السير وتنظيم اتجاهاته، وتحديد مواقف الباصات والسيارات في دير أبي سعيد وقد تم تشكيل لجنة من مندوب عن متصرفية لواء الكورة ومندوب عن شرطة منطقة اللواء ومندوب عن بلدية دير أبي سعيد لاجراء الكشف وتقديم تقرير مفصل بهذا الخصوص.

وقد حضر الاجتماع رئيس شرطة منطقة اللواء ورئيس بلدية دير أبي سعيد.

وترأس السيد المتصرف اجتماعا اخر لبحث موضوع تعيين حراس ليليين لحراسة كراج البلدية والمنشآت والدوائر الحكومية في دير أبي سعيد وحضر الاجتماع رئيس قسم الشرطة ورئيس البلدية.

الى من لا يهمه الأمر

قد يبدو هذا العنوان غريبا. وقد يظن البعض ان «اللا» قد سقطت سهوا وأن المقصود منه «الى من يهمه الامر» ولكننا نحب أن نوضح في البداية وقبل كل شيء أن المقصود - بالضبط - تلك الفئة التي لا يهمها الأمر.

فمن خلال جولة واحدة في ميدان من ميادين المحافظة نجد ان التصرفات التي يقوم بها هؤلاء تكل دلالة لا تدع مجالا للشك أن تلك الفئة تعلن بشعور او بلا شعور عدم انتمائها. فعلى سبيل المثال لا الحصر نورد مثالا يدل على التسيب الذي يسيطر على تصرفات تلك الفئة.

بعض المواطنين يقومون بالقاء الفضلات في قارعة الطريق علما بأنه لا يخلو شارع من شوارع بلدنا من حاويات خصصت لهذه النفايات، ولا يقتصر الامر على هذا بل برزت فئة لا نفتخر ولا نعتز بوجودها بين ظهرانينا تقوم بتكسير وتكمير وربما احراق الحاويات المخصصة لجمع القمامة!!

فهل يدل هذا التصرف وما شابهه على المواطنة الصالحة؟! لا اظن ذلك.

إن الذي نريده من اخواننا الذين اصبحت التصرفات اللامسؤولة صفة تميزهم أن يبادروا الى محاسبة انفسهم على كل عمل او تصرف يقدمون عليه وان يقدروا مسبقا ما يترتب على هذا العمل من اضرار على الوطن والمواطن وأن يعملوا على تشغيل الضمير الذي يجب أن لا يخلو منه انسان.

محمد امين القضاة

٤٧٠ ألف دينار قروض للمزارعين في اربد

كتب ماهر عمايرة

قال السيد محمد الشبول مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة اربد ان الزراعة في الأردن تشكل القطاع الهام من قطاعات الانتاج وتؤمن العمل والعيش لنسبة عالية من السكان، ومحافظة اربد من اكبر محافظات المملكة سكانا واتساعا للرقعة الزراعية، لذلك فانه من الضروري توجيه عناية خاصة ودائمة لهذا القطاع.

وعن دور فرع مؤسسة الاقراض في اربد في مجال التنمية الزراعية قال: إن الفرع يقوم بدفع عجلة التنمية الزراعية، ويساهم في تحسين دخول المزارعين ورفع الكفاية الانتاجية في القطاع الزراعي عن طريق تقديم القروض بشروط سهلة وميسرة لكل المزارعين الراغبين في استصلاح اراضيهم او تحسين وسائل استغلالها او اقامة المشاريع المجدية في أي مجال من مجالات الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية والتصنيع الزراعي.

وحول انواع القروض ونسب الفائدة لها أوضح ان المؤسسة تقدم أربعة انواع من القروض هي القروض الموسمية: ويكون أجلها حتى ١٢ شهرا ونسبة الفائدة ما بين ٧-٨ر٥٪ حسب حجم القرض.

والقروض القصيرة الأجل ومدتها من (١٢-٢٤) شهرا ونسبة الفائدة من (٦-٨٪) حسب حجم القرض.

والقروض المتوسطة ويكون اجلها حتى ١٠ سنوات ونسبة الفائدة من ٦-٨٪ حسب حجم القرض.

والقروض الطويلة الأجل ويكون اجلها حتى ١٥ عاما ونسبة الفائدة من ٦-٨٪.

أما عن الضمانات التي تطلبها المؤسسة مقابل الموافقة على هذه القروض ذكر السيد الشبول ان الضمانات المقبولة للمؤسسة ضمانا للقرض الذي سيحصل عليه المزارعون تتمثل بالاموال غير المنقولة من اراض وعقارات وانشاءات دائمة.

واسهم البنوك المرخصة والشركات المساهمة والسندات التي تصدرها الحكومة والمؤسسات العامة عن طريق البنك المركزي.

وكفالة مالية موقعة من كفيلين مليئين تسري حتى ٤٠٠٠ دينار.

لذلك فاننا نرى بأن المزارع في حالة عدم كفاية أرض المشروع كضمان لقرضه يمكن تغطية الضمان بكفالة مالية أو من الأسهم والسندات ان وجدت او العقار الذي يسكنه ولا يوجد مزارع لا يستطيع تأمين ذلك.

- وعن دور المؤسسة في توفير المستلزمات الزراعية قال:

ان المؤسسة تقوم بتقديم القروض النقدية للمزارع وذلك حسب قانونها، اما ان تقوم المؤسسة بتقديم القروض العينية فليس هذا من اختصاصها ومع ذلك فانها تعطي القروض حسب واقع السعر الرائج في الاسواق لمستلزمات الانتاج.

واضاف ان المؤسسة تطالب المزارع بدفع القسط المستحق عليه ولكن في حالة عدم قدرته على الدفع فان المؤسسة تدرس السبب، فان كان ذلك بسبب الظروف الخارجة عن ارادته مثل الأمراض والآفات الزراعية او تدني الاسعار فانها تقوم بتأجيل القروض او اعادة جدولته حسب قدرة المزارع المادية.

السيد محمد الشبول/مدير فرع المؤسسة في اربد

وعن امكانية تأجيل دفع لحدى الأقساط في حال تأخير سدادها قال ان قانون مؤسسة الاقراض لا يعفي المقترض من دفع الفائدة ويمكن تأجيلها ولكن دون اعفاءه منها، ملفتا النظر الى أن الفائدة تحسب على حساب الربح البسيط.

ولكن في حالات خاصة كما حدث هذا العام حيث اتخذ مجلس الوزراء الموقر قرارا باعفاء المقترضين الذين يقومون بتسديد الاقساط من فائدة سنة ٨٥ على رصيد القرض، وقد استفاد عدد كبير من المزارعين من هذا الاعفاء.

واكد على ان الغاء تسعيرة المنتجات الزراعية المحلية هي خطوة رائدة وقال إن تدخل الشركة الأردنية للمنتوجات الزراعية في السوق يوميا ادى الى رفع سعر المادة المعروضة، وقد ظهر ذلك جليا في منطقة غور الأردن، فان المزارعين قاموا بتسديد نسبة جيدة من القروض منذ تاريخ الغاء التسعيرة.

وعن حجم القروض المعطاة للمزارعين خلال عام ٨٥ قال بأنها بلغت ما مجموعه ٤٦٩٢٥٠ دينارا، وكان معظم القروض لتحسين الثروة الحيوانية واقامة الصناعات الزراعية (معاصر الزيتون)، وتحسين الأراضي البعلية وزراعة الاشجار.

د. أمين غرايبه: القيمة الغذائية لمنتوجات البيوت البلاستيكية أقل منها في الزراعة العادية

اجرى اللقاء وائل الطويل

كثير من المستهلكين يتساءلون عن نوعية المنتوجات المزروعة داخل البيوت البلاستيكية وغياب طعمها اللذيذ، وما هي القيمة الغذائية لهذه المنتوجات المزروعة داخل هذه البيوت؟

هذه الأسئلة جعلتنا نستضيف عددا من المختصين في مجال الزراعة، حيث كان لنا اللقاء التالي مع الدكتور أمين غرايبة المتخصص في هذا الحقل والمدرس لمساق خدمة المجتمع في جامعة اليرموك الذي قال: ان الزراعة في البيوت البلاستيكية وجدت من أجل الحصول على منتوجات زراعية في غير موسمها، حيث نستطيع الحصول على خضروات ومنتوجات أخرى طيلة أيام السنة، وخاصة في فصل الشتاء وهذه المنتوجات اذا زرعت خارج هذه البيوت، فانها تكون عرضة لخطر الصقيع والبرد وسبب اخر هو أن البيوت البلاستيكية تعطي انتاجا عاليا والاستفادة من التوسع العمودي، وهذا يجعلنا كبلد زراعي نستغل كل شبر من الأرض، لأن نسبة عالية من أرضنا الزراعية تعتمد على مياه الأمطار، الأمر الذي يجعل الانتاج الزراعي متذبذبا.

اما عن القيمة الغذائية لمثل ذلك الانتاج فقال الدكتور غرايبة: ان القيمة الغذائية لهذه المنتوجات أقل من الزراعة العادية، لأن أشعة الشمس المباشرة لها اثر فعال. لكن البيوت البلاستيكية ليست السبب الرئيس، بل ان الانواع التي تزرع داخل هذه البيوت ليست جيدة والاصرار على زراعتها كان من اجل الحصول على انتاج اكثر.

وأشار الدكتور غرايبة الى ان المزارع يهمه الربح والانتاج العالي اما المستهلك فيتنازل عن القيمة الغذائية مقابل الثمن القليل لهذه المنتوجات، لذا يجب ان يكون توجه الزراعة في البيوت البلاستيكية من اجل انتاج محاصيل زراعية رئيسة، وليس من أجل انتاج الزهور ونباتات الزينة فقط.

د. أمين غرايبة

نشاطات نادي اللغات بجمعية الخدمة العامة

كتب محمد صالح عمارين

قالت الانسة فاتن نصراوي مشرفة نادي اللغات في الجامعة ان تأسيس النادي جاء ضمن الاندية التي قامت الجامعة بتشكيلها، حيث تهدف الجامعة من هذه الاندية الى تشجيع التفاعل الاجتماعي والثقافي عن طريق ممارسة اللغات الاجنبية وتشجيع عملية تعلم اللغات الاجنبية.

وكذلك التبادل الثقافي والفكري بين اعضاء النادي من جهة وبين اعضاء النادي والناطقين باللغات الأخرى.

كما يقوم النادي بتبادل الزيارات بين اعضاء النادي والمؤسسات المختصة في الأردن.

ويهدف نادي اللغات الى مرافقة الوفود الأجنبية التي تقوم بزيارة جامعة اليرموك وكذلك تشجيع الطلبة على المطالعة والنهل من الثقافات الاجنبية وتنظيم الرحلات داخل وخارج الأردن.

ويعمل نادي اللغات على تحقيق اهدافه عن طريق مراسلة المراكز والمؤسسات المختصة داخل وخارج الأردن والتحدث باللغة الاجنبية وكذلك اتاحة الفرصة للطلبة الاجانب للتعرف على الطلبة الأردنيين وبالمجتمع المحلي بشكل عام وكذلك يعمل هذا النادي على تحقيق اهدافه عن طريق الهيئة الادارية والهيئة العامة.

وعن شروط العضوية في هذا النادي قالت:

هناك قسمان للعضوية الأول عضو مؤازر والثاني عامل. اما بالنسبة للعضو العامل فيحق له الانتخاب والترشيح بعد مرور فصل دراسي من انتسابه للنادي ويحق له المشاركة في جميع الانشطة.

اما بالنسبة للعضو المؤازر وشروط عضويته في هذا النادي فهي ان يكون العضو طالبا في الجامعة وملما باحدى اللغات الأجنبية.

وحول الخدمات التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة للنادي أوضحت ان العمادة تقدم الدعم المادي والمعنوي والتجهيزات المتمثلة بتوفير المكتب وأدواته هذا عدا عن الرحلات التي تساعدنا بها العمادة داخل الأردن وعلى نفقة الجامعة.

اما عن نشاطات النادي فقالت انه عمل على استضافة الملحق الثقافي في السفارة الأمريكية للتحدث مع الطلبة عن كيفية التعليم في امريكا ومقارنته بكيفية ونوعية الدراسة في الأردن ومما يهدف اليه نادي اللغات في جامعة اليرموك في هذه الفترة عمل الندوات والاتصال بذوي الاختصاصات التحدث في نادي اللغات.

ولقد قام النادي بعدة زيارات منها المركز الامريكي في عمان حيث اطلعنا على مكتبتها الخاصة وعرض للطلبة عدة افلام باللغة الانجليزية.

اما السيد محمود بني هاني رئيس جمعية الخدمة العامة في الجامعة فقال: إن فكرة تأسيس هذه الجمعية بدأت مع بداية تأسيس جامعة اليرموك منذ صدور الارادة الملكية السامية بتشكيل جامعة اليرموك والتي تعطي تفاعلا كبيرا بين الجامعة والمجتمع المحلي.

واضاف ان عمادة شؤون الطلبة تحرص على دعم الاندية والجمعيات ضمن الظروف المادية المناسبة ونحن في جمعية الخدمة العامة، نأخذ نصيبنا من الدعم المادي والمعنوي من العمادة.

ونحن نعمل من اجل ان نصل الى حشد اكبر من الطلبة للمشاركة بالاعمال التطوعية وتنمية روح العطاء والانتماء الحقيقي لدى الطالب وصقل شخصيته لنستطع المشاركة بكل الأعمال التي تهدف الى تنمية المجتمع المحلي والعربي والدولي.

اما عن النشاطات التي قامت بها الجمعية فقد ذكر أن هذه النشاطات كثيرة سواء كان على الصعيد الجامعي او على الصعيد المحلي. فمن ضمن المعسكرات التي قمنا بها معسكر في الشونة الشمالية وجرش.

الانسة فاتن نصراوي

من الجامعه

بسام بطاينه

★ سعر رغيف الخبز في كافتيريا المقصف وكافتيريا القرية يصل الى ٤ قروش احيانا، واحيانا يكون قرشا واحدا بسبب ازمة «الفراطة»

★ طلبة الجامعة يقبلون على صحافة اليرموك عند البرنامج والامتحانات، فاعلموا ان صحافة اليرموك منكم واليكم.

★ القسم الغربي من المكتبة ما زال بدون سجاد أرضي.

★ احدى المكتبات في الشؤون لا يوجد بها اقلام بسعر ٥ قروش، ولا يوجد سوى اقلام بسعر ١٠ قروش. اليس هذا نوعا من الاستغلال.

★ أحد المطاعم في الشؤون يرفع صوت المسجل عاليا عليه ان يتأكد بانه في حرم الجامعة.

★ كأس الشاي والنسكافيه ب ١٠ قروش ولكن خارج الجامعة.

★ كل الارصفة حول الجامعة «مبلطة ومصبوبة» الا عند موقف سرفيس الهاشمي والشمالي، لماذا؟ ومن المسؤول؟.

★ شكرا لعمال النظافة... ويا طلاب... الحاوية قريبة منكم.

★ «الفراطة» اكثر الاوقات مفقودة في المكتبة، فما الحل عندما تكون الكتب في رف الحجز؟.

★ حتى صالة الجمنازيوم يدخلها المطر، لان سقفها....فمن المسؤول؟ ومتى يتم اصلاحها؟!

شارع فراس في اربد وهذه الملاحظة...

يعتبر شارع فراس العجلوني الممتد من دوار القصيلة (موقع سوق الخضار) وحتى دوار الجامعة (الاسكان)، من الشوارع الرئيسية لمدينة اربد، فهذا الشارع هو الوحيد الذي تمر فيه الشاحنات المحملة بكافة البضائع من اربد والى كافة مناطق المملكة والدول العربية، فليس من المعقول أن تصل حالة الشارع الى وضعه الحالي حيث المطبات المنتشرة على امتداده، ناهيك عن الحفر المنتشرة بكثرة تنتظر الأمطار بفارغ الصبر. وطالما تمنى سكان الحي أن لو لم يكن هذا الشارع وتحول الى طريق ترابية، لكان افضل كثيرا بدلا من صورته الراهنة، أملنا كبير بالمسؤولين في البلدية بأن يلتفتوا الى الشارع المذكور بنوع من الاهتمام رفقا بمدينتنا حتى تبقى دوما عاصمة للشمال.

جمال الفقيه

٣ حفلات فنية يقيمها قسم النشاط الفني بالجامعة

أقام قسم النشاط الفني بعمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك عددا من الحفلات الفنية خلال الاسبوع الماضي اشتملت على العديد من الفقرات الفولكلورية والوطنية والرقصات والاهازيج الشعبية الأردنية.

حيث أقيمت أولى هذه الحفلات في اللقاء الوطني الأول للمنتدى الانساني الذي اقيم في الشونة الشمالية مساء ٢٦ من الشهر الماضي وحضره متصرف اللواء ورئيس البلدية وعدد من المسؤولين والمشاركين في اللقاء وجمع غفير من المواطنين.

كما أحيت فرقة الجامعة حفلا فنيا مساء ٢٩ من الشهر الماضي على شرف الوفد الرياضي القطري الذي استضافته الجامعة وحضره عميد شؤون الطلبة.

وأختتم قسم النشاط الفني نشاطاته خلال الشهر الماضي بحفل فني أقيم في بلدة دير علا في الأغوار بالتعاون مع فرقة الوادي الأخضر في البلدة التي تولي عناية جيدة للفولكلور الأردني كدعم من جامعة اليرموك لهذه الفرقة الفنية.

مديرة كلية مجتمع اربد للبنات: دبلوم بثلاث سنوات للحاصلات على أقل من ٦٠٪ في الثانوية العامة

كتبت فائزة كمال

قالت الانسة فايزة الشوحة مديرة كلية مجتمع اربد للبنات بالوكالة: ان الكلية تهدف الى تأمين حاجات المجتمع المحلي من القوى العاملة، وتقديم بديل للتعليم الجامعي، وربط التعليم بالحاجات التنموية في الأردن، وايجاد بعض البرامج لأفراد المجتمع المحلي في اطار التعليم المستمر على شكل دورات تدريبية كالطباعة والتلكس.

واضافت بان الكلية قد خرجت ومنذ تأسيسها عام(٧٨):٤٩٧ طالبة عام ٨٠ و ٤٢٦ طالبة عام ٨٢ في برنامج اعداد المعلمات، و ٧٤ طالبة في المهن التجارية و ٣٧١ طالبة في المهن الطبية.

شروط الالتحاق

وعن شروط الالتحاق بالكلية قالت: يجب على الطالبة المتقدمة ان تكون من الناجحات في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، او ما يعادلها وذلك على ضوء المعدل الذي تحصل عليه الطالبة والشواغر المتوفرة في التخصص المطلوب.

واضافت بأن قرارا جديدا قد صدر ويتعلق بالطالبات اللواتي معدلهن في الثانوية العامة أقل من ٦٠٪ فستتخرج بثلاث سنوات بدلا من سنتين، وتأخذ في الفصل الواحد ١٢ ساعة فقط الا اذا أصبح معدلها التراكمي في الفصل الأول ٦٠٪ فما فوق وتعامل مثل اي طالبة أخرى.

الخطة الدراسية

واضافت بأن الخطة الدراسية للكلية تنص على ان يتوجب على الطالبة ان تنهي ٦٦ ساعة معتمدة خلال ٤-٦ فصول.

رسوم الكلية

وعن الرسوم الجامعية قالت الانسة الشوحة: ان الطالبة تدفع عند تسجيلها دينارا واحدا كرسم لطلب الالتحاق وعشرة دنانير تأمينات وعشرة أخرى كتبرعات وثلاثة دنانير كرسم تسجيل الطالبة المستجدة، اما الطالبات الملتزمات فيدفعن خمسة دنانير عن كل مساق معتمد للمهن الطبية وثلاثة دنانير للمهن التجارية والتربوية.

مديرة الكلية تتحدث لمندوبة صحافة اليرموك

أضواء على مركز تدريب حكما

ذكر المهندس فاروق النمر مدير مركز حكما، أن عدد الطلاب الذين قبلوا هذا العام هو ٤٠٠ طالب حيث شكل هذا انخفاضا للمعدل العام للقبول وهو ٥٠٠، ويعود سبب الانخفاض لفحص القبول الذي اقرته وزارة التربية والتعليم والى تأخير اعلان نتائج الطلاب.

واضاف ان المركز انشىء عام ٨٢ من قبل مؤسسة التدريب المهني وهو اقدم مراكز التدريب في المملكة وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمركز ١١٠٠ طالب، وحول التخصصات التي يقدمها المركز اضاف المهندس النمر ان المركز يقدم التخصصات التالية: لحام وتشكيل معادن، نجارة وديكور، ميكانيك سيارات، تدفئة مركزية وتمديدات صحية، كهرباء، دهان، خراطة وتسوية.

وعن دور المركز في تنمية المجتمع قال المهندس النمر ان المركز يقوم باعداد القوى العاملة المدربة في محافظة اربد معتمدا بذلك على التعاون الايجابي بين القطاع العام الممثل بمركز التدريب والقطاع الخاص الممثل بالشركات والكراجات والمشاغل والمتعهدين والمقاولين ويتم هذا التعاون عن طريق تقسيم الاسبوع، حيث يتدرب الطالب يومين في مشاغل المركز المتعددة واليوم الثالث يتلقى فيه الطالب ثقافة عامة ليبقى على صلة بالثقافة العامة ثم يذهب الطالب ثلاثة ايام الى سوق العمل للتدريب العملي، ويتم ذلك تحت اشراف المركز.

اما عن نظام المركز فقال المهندس فاروق ان المركز يستقبل كل عام من ٤٠٠-٥٠٠ طالب في تخصصات المركز المختلفة، ويركز في تدريبه على المهن التي لها مجال في سوق العمل وليس فيها بطالة، والتدريب الجيد الذي يتلقاه الطالب في المركز والذي يدعمه تدريب سوق العمل يجعل من الخريج عاملا مهنيا يمتاز بمهارته تمكنه فرض نفسه في أي شركة او مشغل.

وعن شروط الانتساب لهذا المركز قال المهندس النمر: يشترط في المتقدمين النجاح في امتحان دراسة الثالث الاعدادي (فحص القبول) وان لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا يزيد عن ١٨ سنة وان يكون صالحا جسديا وعقليا للمهنة.

وحول الخدمات والمشاريع المستقبلية للمركز قال يقدم المركز خدمات الصيانة العامة للمدارس الحكومية والمراكز الاجتماعية مجانا وهناك برنامج رفع كفاءة للمتدربين وشملت ٥٠ متدربا ودورات لطلاب كلية المجتمع للاعمال المهنية والتأسيسية ودورات رفع كفاءة لمعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم في الاعمال المهنية بالنسبة لمحافظة اربد.



الرأي العام

من الضروري إتاحة الحرية الكاملة للشعب للتعبير عن رأيه والمشاركة في صنع القرار ومن ايماننا بأنه ليس من حق أحد أن يخدع الجماهير بالمنى،وأن أي محاولة لإخفاء الحقيقة أو تجاهلها يكون ثمنها في النهاية على حساب نضال الشعب وجهده للوصول الى التقدم، وفي حرية النقد البناء الذاتي الشجاع،ضمانات ضرورية لسلامة البناء الوطني.

فقد اختلف الباحثون والفلاسفة والمفكرون والمؤرخون في تعريف الرأي العام ومن خلال هذه التعريفات المختلفة يمكن القول أن الرأي العام هو: الرأي السائد بين الأغلبية الواعية من أفراد الشعب، في فترة معينة بالنسبة لقضية معينة أو أكثر، يحتدم فيها النقاش، وتمس مصالح هذه الأغلبية الواعية أو قيمها الانسانية الأساسية مسا مباشرا.

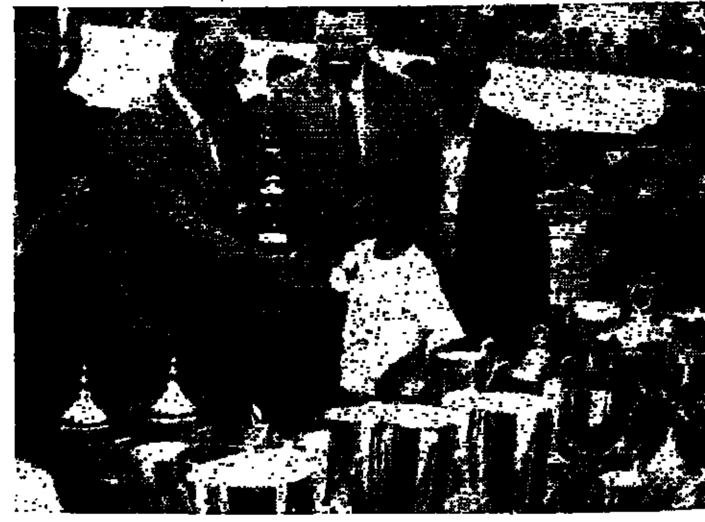
لكن الملاحظ في عصرنا الحاضر أن البعض يحاول توجيه الرأي العام لمصالح خاصة ورغبات فردية، خاصة فيما يتعلق في انتخابات المواطنين لممثليهم في المجالس المحلية أو البرلمان،وذلك بتكثيف الزيارات المصحوبة «بالقهوة والسكر» مستخدمين هذه الهدايا كوسيلة استعطاف وجذب لاراء المواطنين، لا سيما ما يمطرونهم به من الوعود بالمنى والكلام المعسول، للوصول الى أهدافهم الخاصة والمقعد القرار، ونلاحظ هذه الظاهرة تتكرر هنا وهناك في مناسبة الانتخابات البلدية وغيرها، وهي محاولة لتضليل الجمهور، وجدير بالجمهور أن يكون واعيا لنفسه ومصلحته ومصلحة أمته، فلا يتأثر بهذه الأساليب، لا سيما وأن دستورنا الأردني قد أتاح لكل مواطن ومواطنة حرية التعبير عن رأيه أو رأيها بالكلمة والصورة والرسم واي وسيلة يراها مناسبة،وذلك في نص الفقرة (أ) من المادة (١٥) من الدستور الأردني.

وهذه هي روح الديمقراطية وحرية المشاركة في صنع القرارات باختيار الممثل القدير، ويجب ان يكون اختياره لممثله على اساس تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

وذلك لأن صلاح المجتمع في صلاح الفرد، فاذا صلح الفرد صلح المجتمع واذا صلح المجتمع ارتقى وسما وخفقت راياته في العلا،ورقي المجتمع ينبثق عن رقي افكاره ونشأة اجياله (مستقبله)لأن شبابنا هم مستقبلنا كله. ومن هنا ومن ايماننا بضرورة هذه الأمور والمقومات ندعو المواطن الكريم لأن يستوضح الرؤيا، وأن لا يصغر امام مسؤولياته، وان يتذكر ان دوره في الاختيار يعني اداء شهادة وسيسأل عنها يوم القيامة، فعليه ان يحكم الضمير وان يبتعد عن القبلية والعصبية،التي نهى عنها رسولنا الكريم،وأن لا يكون متقلب الرأي مترددا متغير الاتجاه، كالقارب الخفيف تتقاذفه الأمواج، فيبقى عائما على السطح لا يسترشد الطريق الى شاطيء الأمان،لينال المنى ويزدان به الميناء، وتحصل الفائدة العامة ويشعر براحة الضمير ويشعر غيره بوجوده.

«اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه إنك سميع مجيب الدعاء».

عبد القادر ملحم



وزير العمل يرعى احد نشاطات النقابة

٣٠ عاما في عمر النقابة العامة للعاملين في الموانئ والتخليص

كتب كميل نصراوي

تأسست النقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص عام ٥٦ في عمان وكان لها دور كبير في تنظيم العمل من حيث ساعات العمل حيث اصبح ٨ ساعات بدلا من ١٠ ساعات حسب قانون العمل، اضافة الى عقد اكثر من اتفاقية جماعية مع اصحاب العمل الممثلة بلجنة وكلاء البولخر واصحاب شركات التخليص. ومن هذه النقابة تتفرع نقابة عمال الموانيء والتخليص فرع الرمثا التي تأسست عام ٨١ من حوالي ٥٠ عضوا ليصبح عددهم حاليا ٣٥٠ عضوا.

وفي لقاء مع السيد احمد الكحيلي أمين سر نقابة عمال الموانيء والتخليص فرع الرمثا. حول الخدمات التي تؤديها النقابة للعاملين قال:

ان النقابة هدفها الرئيسي هو خدمة العامل واعطاؤه حقوقه الكاملة والدفاع عن قضايا العمال ابناء المهنة ومصالحهم العمالية وساهمت النقابة بانشاء صندوق دعم العامل الذي انشيء حديثا وتتمثل اهدافه بأنه في حالة فقدان لحد الاعضاء لعمله وليس لديه أي مصدر، يعطى من الصندوق مبلغ ٣٠ دينارا شهريا لمدة ثلاثة اشهر مع اخذ ضمانات على المستفيد ليتم التسديد. اضافة الى المرض: أي عند اصابة لحد الاعضاء بمرض احوجه الدخول الى المستشفى وليس لديه تأمين صحي يخصص له ٣٠٪ من نفقات المستشفى غير مستردة. والوفاة: عند وفاة لحد الاعضاء يخصص لورثته مبلغ ٥٠ دينارا من الصندوق غير مستردة.

اما القروض فعند توفير مبالغ طائلة في الصندوق يحق للاعضاء الاقتراض من الصندوق على ان تسدد الاقساط الشهرية بفائدة مقدارها ٢٪ من قيمة القرض كما يحق للجنة الادارية والمشرفة استثمار المبالغ المتوفرة لخدمة العمال.

اعمال النقابة

وحول الاعمال التي قامت بها النقابة قال السيد الكحيلي ان النقابة قامت بكثير من الاعمال مع اصحاب شركات التخليص في الرمثا والعمري حول الامور التي يعاني منها العمال والمتمثلة في تحديد ساعات الدوام من ١٢–٨ ساعات. اضافة الى الاجازات السنوية والاستراحة الاسبوعية والعمل الاضافي

كما قدمت مذكرة لمدير عام دائرة الجمارك حول المادتين ١٧٧–١٨٠ من قانون الجمارك لما يخص عمال التخليص لهاتين المادتين.

وقدمت النقابة بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن ومؤسسة الضمان الاجتماعي منح دراسية لابناء العمال في جامعتي اليرموك والأردنية ومعهد غرناطة.

وقد ساهمت في تحسين وضع مكاتب شركات التخليص في مركز جمرك الرمثا وأضاف قائلا: أن هناك حوالي ١٠٠ مكتب يجري انشاؤها حاليا وقدمت النقابة مذكرة لمعالي وزير العمل اثناء زيارته الى جمرك الرمثا حول اهم ما يعاني منه العمال من حيث شمول العاملين في الشركات المنتظمة في الضمان الاجتماعي وتحسين وضع سكن العاملين في مركز جمرك العمري.

وحول القضايا العمالية قال السيد الكحيلي انه تم حل ١٥ قضية عمالية من جراء الفصل التعسفي الذي تعرض له العمال من قبل اصحاب شركات التخليص في مركز جمرك الرمثا والعمري، حيث قامت النقابة بحل هذه القضايا وجلبت للعاملين التعويضات والمكافآت حسب قانون العمل.

واضاف السيد كحيلي ان فرع الرمثا تلقى مذكرة من العاملين في مهنة التخليص في جمرك الحديثة السعودي وهم اردنيو الجنسية يحثون فيها دائرة الجمارك باعتماد خبراتهم العملية هناك علما ان التعرفة الجمركية هي تعرفة دولية مطبقة في البلدان العربية، اذ يهيب الفرع بعطوفة مدير عام الجمارك اعتماد الوثيقة عند عودتهم الى ارض الوطن.

مطالب النقابة

وحول مطالب النقابة اكد السيد الكحيلي ان مطالب النقابة تنحصر في انشاء وحدات سكنية للعمال في مركز جمرك العمري لوجوده في مكان غير مناسب وبعيد عن مكان عملهم، والطلب من مؤسسة الضمان الاجتماعي شمول العاملين في الشركات المنتظمة في جمرك الرمثا، كما يونطلب من الاتحاد العام لنقابات العمال متابعة استحداث العيادة العمالية في مدينة الرمثا.

ذنيبة تعاني من المواصلات وتطالب بمكتبة عامة ومدرسة ثانوية

كتب خلدون الشبول

تعتبر ذنيبة – احدى قرى لواء الرمثا – قرية نموذجية بحق على الرغم من صغر مساحتها وقلة سكانها الذين لايتجاوزون ١٥٠٠ نسمة. «صحافة اليرموك» زارت قرية الذنيبة لالقاء الضوء على مشاكل وطموحات المواطنين.

المواطنون

الحاج محمد موسى ربيع قال:

ان المواطنين في القرية يواجهون مشكلة تفتت ملكية الأراضي مما يؤدي الى عدم استغلالها. بالاضافة الى ان هناك مساحات واسعة على نهر اليرموك يمنع المواطنين من الوصول اليها الا بصعوبة بالغة مما أدى الى اهمال هذه الأراضي وعدم استغلالها ولذا نطالب باضاءة الشوارع في القرية وبناء مدرسة ثانوية للذكور اسوة بمدرسة البنات الثانوية.

وقال ان هذه القرية ستبقى شاهدا على انسانية وكرم القائد جلالة الحسين المعظم.

المواطن وائل عبد القادر قال:

يوجد في القرية عدد لا بأس به من الطلاب سواء كانوا «طلابا في الجامعة او في المرحلة الثانوية. وهؤلاء يتلقون تعليمهم خارج القرية. وفي المقابل المواصلات قليلة مما يؤدي الى تأخيرهم عن الدوام. اضافة الى أنه لا يوجد في القرية مكتبة عامة.

الجمعية الخيرية

وعن جمعية ذنيبة للتنمية الاجتماعية قال السيد سلامة حمد الزعبي رئيس الجمعية:

ان الهيئة الادارية واللجان المختلفة في الجمعية تبذل جهودها من اجل خدمة القرية، فاللجنة الفنية تمارس نشاطاتها في القرية، وتشارك بالحفلات على مستوى المحافظة، وكذلك اللجنة الثقافية التي نظمت ولا تزال الندوات الدينية بالتعاون مع مديرية الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الرمثا. واللجنة الرياضية اقامت هذا العام بطولة بكرة القدم بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين، اضافة الى ايجاد قاعة للتنس داخل الجمعية.

وقال بأن الجمعية انشأت روضة اطفال يوجد فيها ٣٠ طفلا تقدم لهم الرعاية التامة كما تقدم الجمعية المساعدات العينية للفقراء في القرية.

وعن مشاكل الجمعية قال السيد الزعبي:

كون الجميعة تتبع اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد، فانها تعاني من مزاجية التوزيع في المخصصات المالية فيه.

اما عن المشاريع المستقبلية فأضاف رئيس الجمعية:

سنقوم ببناء طابق ثان للجمعية من اجل تأجيره ليعود بالدخل على الجمعية اضافة الى ان الجمعية ستنظم دورة نسج (تريكو) قريبا. وان الجمعية تنوي عمل مشروع منتزه الطفل بمساعدة المجلس



السيد أحمد موسى الربيع

القروي الذي تبرع بقطعة الأرض. رئيس المجلس القروي

وعن مشاكل وطموحات ذنيبة قال السيد أحمد موسى ربيع رئيس المجلس القروي:

لقد تم فتح الطرق وتعبيدها، وفتح مكتب بريد، وعيادة صحية، وان القرية على ابواب استعمال الهاتف الالي كما تم عمل اسوار على المقابر القديمة في القرية.

وفي هذا العام حصلت القرية على فتح صف ثاني ثانوي للبنات، ونأمل بترفيع مدرسة الذكور الى مستوى المرحلة الثانوية قريبا.

وردا على سؤال حول المشاريع المستقبلية قال رئيس المجلس:

ينوي المجلس بناء ٣ غرف صفية لمدرسة البنات في اواسط سنة ٨٦، وانارة الشوارع بالانارة الزئبقية وزراعة اشجار الزيتون حول حدود المقابر المسورة، وايصال المياه الى البيوت المنشأة حديثا، ونأمل في القريب العاجل تأسيس ناد في القرية.

واشار الى ان هناك عددا من المشاريع الا ان كثرة الديون تحول دون تنفيذها، كما ان استملاك الأراضي من قبل المجلس ليس بالأمر السهل.

وفي نهاية حديثه قال:

ان المجلس القروي والجمعية الخيرية في ذنيبة يعملان من أجل خدمة المواطنين، وان مواطني القرية تربطهم علاقات ود وتفاهم، وجميع المشاكل بسيطة وسيتم القضاء عليها قريبا بعون الله.

قرى محافظة المفرق.. تنتظر الفرج

البادية صوت

مع صدور المكرمة الملكية السامية، باحداث محافظة المفرق عمت الفرحة قلوب ابناء محافظة المفرق... وتعلقت الامال وجسدوا فرحتهم بالشكر والولاء لقائد المسيرة الأردنية.

ومحافظة المفرق تمثل موقعا جغرافيا ممتازا، وخاصة لوقوعها على حدود ثلاث دول عربية شقيقة، ومساحة المحافظة تشكل ربع مساحة الأردن وتبلغ ٢٦،٥٠٠كم وعدد سكانها مائة الف نسمة وتضمن تسع بلديات و ٤٤ مجلسا قرويا وقضائين وناحيتين، بالاضافة الى المناطق التي اضيفت للمحافظة ويوجد فيها ٢١ مدرسة ثانوية.

ولكن قرى المحافظة ما زال ينقصها الكثير من الخدمات العامة فقد انتظر مواطنوا القرى حتى جاءهم الفرج مؤخرا بمكرمة الحسين ادام الله بقاءه وهم على امل من المسؤولين من ترقية مستوى الخدمات الى مستوى سد حاجة السكان ومن اهم الخدمات العامة التي تنقصها المراكز الصحية حيث يوجد في بعض المناطق عيادات صحية بسيطة تخدم كثيرا من القرى المجاورة ولا تقدم الخدمات بمستوى جيد.

ومن ناحية الشوارع والطرق فكثير من قرى المحافظة بحاجة الى شوارع داخلية وتعبيد الطرق الزراعية المنظمة هيكليا من اجل تحسين الناحية الزراعية في القرى ورفع مستوى معيشة المزارعين اما من ناحية الخدمات البريدية فان عددا كبيرا من القرى في المحافظة لا يوجد فيها مكاتب بريدية ولا مقاسم تلفونية للاتصال بالقرى المجاورة، والمناطق التي توجد فيها مكاتب بريدية تأتي اليها السيارة في الاسبوع مرتين ولا تقوم بخدمة المواطنين خلال الـ(٢٤)ساعة لقلة الموظفين.

وبالنسبة للمقاسم التلفونية فهي قديمة جدا ويعود تاريخها الى بدايات تأسيس الامارة عام ١٩٢١.

املا ان تؤخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار حتى يصار الى تقديم الخدمات لهؤلاء المواطنين بصورة أفضل مما هي عليه الان.

محمد أبو سماقة

مفرقيات

شباب المفرق بين الحقوق والعقوق (١)

الشباب في المعجم الوسيط تعني «كل من ادرك سن البلوغ الى سن الرجولة، والشباب هو الحداثة وشباب الشيء اوله» والشباب بجنسيه الذكر والانثى قوة معمرة اذا ما اتيح لهم الظروف المناسبة في المجتمعات، ويصبحوا قوة سلبية معوقة اذا اختلت موازين الحياة وظروفها.

يعرف الاستاذ خليل الفاعوري في كتابه الشباب قضية ورعاية ودور ص ٢–٥ أن الشباب حالة ذهنية تشمل انواعا خاصة من التصور للحياة وتتميز بالجرأة والحب والعنف

ومن هذا المفهوم الايجابي للشباب واهمية دورهم في تقلدهم زمام قيادات المجتمع ودورهم الريادي في كافة المجتمعات رعى الأردن الشباب واخذ بايديهم نحو المستقبل اذ يبنى المجتمع ويتقدم ويزدهر على اكتاف شباب المستقبل الذين يمثلون بحق منبعا لقياداته وأن المجتمع ينهار وينصهر بانهيار الشباب وفشله وجهله.

وشباب محافظة المفرق فئة من المجتمع الأردني الكبير الذي احاطته الرعاية. نجدهم يعانون اعنت واقسى المشاكل العقيمة اذ يشترك في تواجدها كل من المسؤولين والمواطنين حيث أن وزارة للشباب قد احدثت لرعايتهم وكانت مؤسسة رعاية الشباب اللتان اخذتا على كاهلهما رعاية وعناية الشباب فاتخذتا فروعا في كافة انحاء المملكة وانشأت بعض المؤسسات الثقافية والشبابية.

ورغم كل القوانين – التي تعودنا منذ نعومة أظفارنا احترامها – التي تسنها تلك المؤسسات لتكون النشاطات الثقافية والعلمية الى جانب النشاطات الرياضية والترفيهية المختلفة جنبا الى جنب لصقل الشباب واعطائهم كل المقومات الأساسية التي تخرج منهم شباب مثقف ثقافة وطنية ابية وكل ذلك ممارسة لحقوقهم الشبابية التي سنتها كل الاتحادات والمؤسسات العالمية والدولية.

ولكن الملاحظ في محافظة المفرق ان التقصير الكبير لبعض المسؤولين الذين تقلدوا رعاية الشباب في ممارسة معظم هذه النشاطات هي اكبر بكثير.

وللحديث صلة.

رضوان قازان

المواطن والتلفاز..

المواطنون يطالبون بزيادة عرض المسلسلات المحلية وتشجيع الفنان الأردني

كتب محمد وزان ابو سماقة

في جولة قامت بها «صحافة اليرموك» للتعرف على آراء المواطنين حول برامج التلفزيون، وما هي البرامج التي يرغبونها. وجد ان الاراء قد اختلفت وتباينت ولكن اجمعت اغلبيتها على ان التلفزيون الأردني مطالب بعرض مسلسلات محلية وبرامج تلفزيونية وتعليمية... واكد البعض على ضرورة بث برامج خاصة عن محافظات المملكة وهناك من طالب بزيادة وقت البث وكانت هذه المحصلة...


■ في مسلسل الغريبان

الدكتور محمد محافظة مدير الشؤون التعليمية لتربية محافظة اربد قال:

مطالبتي تتعلق ببرامج التلفزيون التربوي حيث يقوم التلفزيون ببث برامج تربوية لصفي الأول والثاني ثانوي فقط ويتأخر وصول برنامج التلفزيون التربوي لمدارس المحافظة وعدم وجود ارشادات، وقصر مدة الحصة التلفزيونية، وبعض المواد أعلى من مستوى الطلاب وخاصة اللغة الانجليزية وبعض البرامج لا تناسب برنامج المدرسة الدراسي ونأمل ان تتوفر محطة تلفزيونية تربوية للمملكة من أجل اتاحة الفرصة لتقديم برامج دراسية لجميع الصفوف واتاحة المجال لجميع مدارس المملكة لاستقبال البرامج التربوية.

المواطن نائل الدغمي:

نأمل ان يقوم التلفزيون الأردني بعرض مسلسلات وبرامج تهتم بالتراث الشعبي والبادية الأردنية وبرامج تعليمية وتثقيفية للأطفال تناسب اعمارهم واجناسهم وعرض مسلسلات تهتم بالمشاكل الثقافية والاجتماعية والاهتمام بالفنان المحلي وعرض برامج تطرح أحوال قرى المحافظة ومشاكلها ومعالجتها وعرض برامج غنائية بدوية.

الطالبة سوزان ابو السمك

برامج التلفزيون الأردني مملة على لقتال العلم وجيدة على القتال الأجنبي، وفترة عرض برامج الاطفال قصيرة بالاضافة الى كثرة عرض الافلام العربية وقلة فائدتها. ونطالب من التلفزيون الأردني عرض برامج رياضية للطالبات ودورات وبرامج لربات البيوت وعرض برامج عن المدارس ومشاكلها ونشاطاتها واعادة برنامج «ريبورتاج الأسبوع» وبرنامج «الكتاب والصديق».

الأستاذ عدنان شديفات:

نرجو ان يبث برنامج «بنك المعلومات» وبرامج توجيه الاطفال وعمل برامج اجتماعية تتناول كل منطقة وقرية أردنية وتعريف الجمهور عليها ونقل برامج (رواد الغد) الى المحافظات وبرنامج «مواهب» و«فكر واربح» وعدم عرض الافلام العربية الهابطة وبث البرامج الثقافية وعمل برنامج على غرار برنامج «اللقاء المفتوح». ونرجو كذلك عرض مسلسلات محلية بدلا من المصرية وزيادة بث الأغاني الأردنية الجيدة.

الطالبة نايفة يصيوص:

بعض برامج التلفزيون الأردني لا تفيد المشاهد من ناحية علمية وثقافية ونطالب التلفزيون بالاكثار من مسلسلات الأطفال والبرامج بشكل عام والاهتمام بالفنان المحلي ونقل بطولات كأس العالم الرياضية والتنويع في المسلسلات والبرامج وزيادة عرض البرامج الثقافية. ونأمل كذلك ان يتم التوزيع في برامج الاطفال على مختلف الاعمار والاهتمام بالقضايا الاجتماعية ومن البرامج التي نالت الاعجاب برنامج (فلينظر الانسان مما خلق) لكونه برنامجا علميا وثقافيا و«معقول يا ناس» ومسلسل «اباء وابناء».

المواطن خالد أحمد أبو شمط:

التلفزيون الأردني يعرض مسلسلات وافلاما جيدة ولكننا نعاني من تداخل الدعايات داخل الفلم او المسلسل ونرجو تحديد وقت خاص للدعايات واعادة مسلسل «القرار الصعب» ونقل نتاج مباريات الخليج العربي.


السيد نائل الدغمي

السيد ناهد الحوراني

السيد عماد هواش

المواطن عماد هواش:

نأمل من التلفزيون الأردني عرض مسلسلات محلية والاهتمام بالفنان الأردني وتبني المطربين الشباب والهواة في المحافظات، واثارة المواضيع الاجتماعية المهمة وعمل تحقيقات ميدانية والاهتمام بالبرامج الثقافية وايجاد برامج خاصة عن مناطق الشمال لتعريف المواطن الأردني عليها ونأمل ايجاد محطة تلفزيونية في الشمال والاهتمام بالمناطق الزراعية وتقديم الارشادات الزراعية للمزارعين.

الاستاذ ناهد الحوراني:

نطالب بايجاد محطة تلفزيونية في الشمال لتفهم واقع ومشاكل ابناء الشمال وبث برامج علمية وتثقيفية ومحو الأمية لأبناء الشمال وبث برامج للطفل لتساعده على تنمية قدراته العقلية والفكرية والجسمية والاهتمام بالمشاكل الاجتماعية في الشمال وحل مشاكل المواطنين والتعاون مع الاتحاد الأردني لكرة القدم لنقل وبث مباريات الدوري المحلي وعرض مسلسلات محلية وتحديد وقت خاص لعرض الدعايات وعمل برامج لاكتشاف القدرات الفنية والثقافية عند الشباب.

المواطن علي ابو عمد:

نطلب من التلفزيون الأردني زيادة للبرامج الدينية في وقت مناسب للجمهور وعرض برامج خاصة عن المحافظات وتحديد موعد خاص للدعايات.

المواطن محمد سليم مسعود:

نأمل من التلفزيون الأردني عرض برامج خاصة لطلاب التعليم العالي وزيادة دروس اللغة الانجليزية لتقوية الطلبة وعرض برامج لجتماعية لدراسة وحل مشاكل الأسرة وعرض مسلسلات محلية وانشاء محطة تلفزيونية في محافظة اربد والاهتمام بالنشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية في المحافظة.

الصيدلي مفيد عمايرة:

بالنسبة لبرامج فترة يوم الجمعة مملة جدا وقد تكون روتينية تماما. واقتراح عمل برنامج اسبوعي عن الأردن ويتناول كل مدينة وقرية لتعريف ابناء المملكة عليها وبدون شك وجود محطة تلفزيونية في الشمال لها اثر ايجابي على المنطقة لاهتمامها الأول بها، ونأمل من التلفزيون الأردني أن يعرض مسلسلات محلية مستمدة من الواقع الأردني بدلا من المسلسلات المصرية وبالنسبة للدعايات اقترح عمل فترة خاصة لها.

وجوه واقوال

★ نابوليون

لا اخشى الف مدفع والف جندي بقدر ما أخشى لسان صحفي او مقال جريدة.

★ قال امير الشعراء احمد شوقي هاجيا السلطان عبد الحميد لاضطهاده الصحفيين:

لو ابتلى الله به عاشقا
مات به لا بالجوى والوله
لو دام للمصحف ودامت له...
لم تنج منه الصحف المنزلة
لو خال «بسم الله» في مصحف...
تغضب تحسبا من البسملة

★ الرئيس الأمريكي (روزفلت) عندما انتهت مدة ولايته في البيت الأبيض انتقل لرئاسة تحرير صحيفة «نيويورك تايمز» فقال في اول افتتاحيته له انه يشكر الله الذي جعل التطور نحو الأفضل والاكمل سنة لخلقه، فقد تطور (اي الرئيس روزفلت) من رئاسة الدولة الى رئاسة تحرير صحيفة «نيويورك تايمز».

اختارها نضال قرعان

علمتني الحياة

★ ان السعادة ليست في امتلاك كل شيء ولكنها الشعور بالقناعة بأقل شيء

★ أن اشكو من قصرها، لأني لا اجد متسعا من الوقت يتيح لي ان امنح حبي وعطفي لكل الناس.

★ ان بين الاماني والحقيقة مسافات طويلة لا يمكن اجتيازها الا بالعمل والارادة.

★ ان الحب درجات... واعلى درجات الحب هو حب للوطن وخالقه.

★ ان التضحية من اجل الصديق سهلة، ولكن من الصعب ان اجد الانسان الذي يستحق التضحية.

★ ان اكون صادقا مع نفسي حتى اتمكن من مواجهة هذه الحياة.

★ ان لكل فرد في الوجود دور. والمسؤولية هي اصعب هذه الادوار.

★ ان الصدق والصراحة في طريق الاندثار. الا ان بقاياهما ما زالت تتردد على شفاه الاطفال.

اعدها احمد نزال العظامات

الى متى ظاهرة التدخين؟!

هذه الظاهرة المتفشية التي تزداد يوما بعد يوم، وفي الوقت الذي تكثر فيه المحاضرات التي يلقيها الأطباء عن مضار التدخين ووسائل الاعلام التي تقوم بنشر الوقائع الخطرة التي يسببها التدخين بالاضافة الى جمعية مكافحة التدخين. التي تعمل وبكل الوسائل الاقناعية لترغيب الناس عن الابتعاد عن التدخين وتقليله او تركه، ولكن نرى انتقال هذه الظاهرة الخطرة من الكبار الى الصغار ومن الرجال الى النساء التي بدأت بدخول هذا الميدان في الوقت الذي تحاول فيه التقليل من نسبة المدخنين ومحاربته وتنتقل هذه الظاهرة من الاباء الى الابناء ومن المعلمين الى الطلاب ومن رمز الكيف العربي الى رمز البهجة وراحة الاعصاب ومن حب التدخين بكثرة وقت الغضب الى كثرة مساعدة التدخين على السهر، ومخالفة شعور الاطفال المدخنين بالرجولة الى لغة العزة والكبرياء (الحكي من المناخير).

هذه الظواهر المصطنعة الى متى؟

مع اننا نعرف ان التدخين مضر في الصحة، يزيد من التكلفة غير المشروعة الذي نحن بغنى عنه، كما نعرف ان الدخان سبب رئيسي لامراض الرئة وامراض القلب والشرايين ومرض السرطان الذي قضى على الكثيرين وما زال يقضي والذي عجز عنه الاطباء وما زالوا عاجزين عن ابتكار علاج لهذا المرض الخطير.

لماذا نعرف طريق الخطأ ونتبعها؟

لماذا نحن ننهى عن التدخين ونتحدث عن مضاره ونحن ندخن؟

فالطبيب الذي يلقي محاضرة عن مضار التدخين والامراض التي يسببها امام مجموعة من الناس فيقوم اثناء القاء محاضرته باشعال سيجارة التدخين.

الاباء الذين ينهون ابنائهم عن التدخين ويطاردونهم وهم يدخنون.

هيئة التدريس التي تنبه الطلاب على عدم التدخين وهم يدخنون.

اعضاء جمعية مكافحة التدخين يقدمون النصح والارشادات والمحاضرات عن مضار التدخين والامراض التي يسببها وهم غير قادرين على نصح انفسهم.

الاخوان الكبار في السن المدخنين الذين ينهون اخوانهم الصغار عن التدخين مع العلم بأن الصغار يسرقون السجاير من علب سجايرهم.

ولو حاول هؤلاء ان يعطوا نصحهم وارشادهم ويكونون انفسهم ملتزمين مبتعدين عن التدخين فاننا لا نرى هذه الظاهرة بهذا الشكل المنتشر، انما نراها بأقل من هكذا بكثير.

هؤلاء ليسوا قدوة الناس وقادتهم الذين نقتدي بهم.

يا أخي المواطن: اذا كنت فعلا ناصحا ومرشدا للاخرين ليبتعدوا عن التدخين ابتعد انت اولا واترك ما يبقى.

نداء الى الاباء، الاطباء، الى هيئة التدريس، الى جمعية مكافحة التدخين ان نبدأ بانفسنا لترك التدخين ونتوجه الى المدخنين واقناعهم واقلاعهم عن المضار التي يسببها التدخين.

فيا أخي المواطن ابتعد عن هذا الداء المر لما فيه من خطر لصحتكم بالاضافة الى المصروف غير المشروع الذي انتم بغنى عنه.

كلمة اخيرة اقولها لك انصحك بترك هذا الداء فلا تقل انني لا استطيع ترك فالتدخين عادة ابتكرتها لنفسك وسهل تركها.

علي عزيزي فريحات



همسات

من اراد صديقا بدون اخطاء وعيوب عاش طيلة حياته بدون اصدقاء.

اذا اردت ان تكون محبوبا، فابتسم فالابتسامة تشق كل الطرق غير السالكة.

ان اقوى انواع الحب هو الحب الذي ينبع من العقل والقلب.

المرأة هي مدرسة الحياة الأولى. التي تنشيء جيل المستقبل لما تتمثل به من نظام وذكاء واستقامة.

اختارها خالد ابراهيم العربي

رياضة

في المرمى

٢٥ ديناراً ميزانية ناد

تعاني معظم الاندية من عجز كبير في موارها المالية، مما يجعلها غير قادرة على القيام بدورها الاجتماعي في خدمة الشباب والمجتمع المحلي. وتتفاقم المشكلة لدى الاندية المغمورة والتي لا تتلقى أي نوع من المساعدات ما خلا بعض التبرعات الضئيلة من أهل الخير واشتراكات العشرات من المنتسبين والتي لا تشكل في مجموعها دخلا قادرا على توفير أبسط المستلزمات الرياضية. وكم دهشت عندما حدثني عضو هيئة ادارية لأحد الاندية حول ميزانية هذا النادي قائلا: ان ما يملكه النادي هذا العام ٢٥ دينارا فقط ولا تتوفر لدى النادي الكرات او الملابس الرياضية للفريق المقبل على بطولات رسمية قريبا.

لقد أدت هذه المشكلة (المادية) الى دفن العديد من الاندية في مهدها اذ لا تكاد ترى النور حتى تبصر حقيقة عجز مالي مروع لا يمكنها الاستمرار معه في تأدية رسالتها الهادفة لتكوين جيل من الشباب قادر على خدمة أمته ووطنه. ومن هنا تبرز أهمية ايجاد الدعم الضروري اللازم للحفاظ على مؤسساتناالرياضية، كي تتمكن من القيام بدورها الاجتماعي بكفاءة وفعالية.

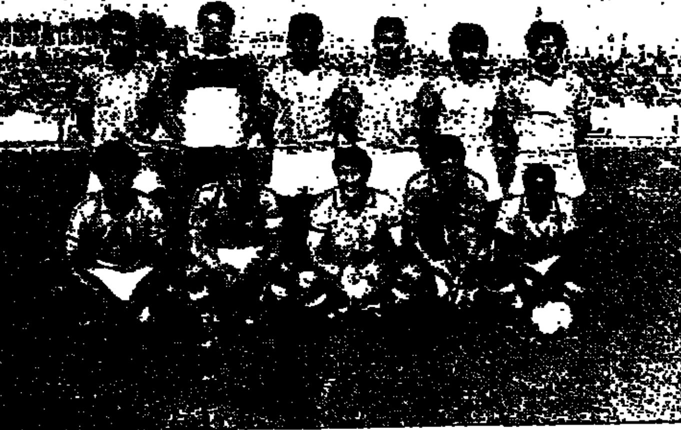
محمد حتاملة

صحافة اليرموك تواصل متابعتها

لأندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٥

متابعة: جمال عبيدات

اسدلت الستارة يوم الجمعة قبل الماضية على بطولة دوري اندية الدرجة الممتازة لموسم ٩٨٥ والذي يشرف عليه اتحاد كرة القدم والذي كان من افتر البطولات على الاطلاق نتيجة عوامل كثيرة اهمها عدم الندية والاثارة بين الاندية وتجاهل الجمهور لهذا الدوري وسوء تحكيم بعض المباريات واصابة عدد وفير من اللاعبين وفشل المنتخب الاردني في جميع مبارياته الداخلية والخارجية وتعزية ذلك انها للمشاركة فقط مما رسخ في الاذهان للجماهير بأن الرياضة وخاصة في كرة القدم في الأردن لن تتطور الا اذا وضعت التصاميم والاحتياطات الضرورية لبلورة منتخب اردني قادر على رفع راية الأردن عاليا.


الفيصلي... انجاز كبير

مندوبا عن جلالة الملك الحسين سلم سمو الأمير عبدالله بن الحسين يوم الجمعة قبل الماضية كأس الدوري الممتاز لعام ١٩٨٥ لفريق الفيصلي الذي فاز في اخر مبارياته على فريق عمان والتي كانت اخر مباريات الدوري.

ارقام قياسية

حقق فريق نادي الفيصلي رقما قياسيا جديدا حيث انهى مباريات دوري ٨٥ دون اية خسارة وهذه المرة الاولى التي يحققها فريقا أردنيا بالنسبة لعدد المباريات.

حقائق وارقام

★ كان اقوى هجوم لدى الفرق هو هجوم نادي الفيصلي اذ سجل ٤٢ هدفا في ٢٢ مباراة اي بمعدل ٩ر١ هدف لكل مباراة.

★ اقوى دفاع كان ايضا لصالح نادي الفيصلي اذ دخلت مرماه فقط ١٢ هدف.

★ اضعف خط هجوم كان لنادي العربي اذ سجل في مبارياته ١٤ هدفا بمعدل ٨ر٠ هدف لكل مباراة.

★ اضعف خط دفاع كان لنادي البقعة اذ دخلت مرماه ٧٤ هدفا اي بمعدل ٢ر٣ هدف.

★ لكثر الفرق التي احرزت التعادل كان فريق الرمثا اذ تعادل في ١٢ مباراة يليه فريق النصر وعين كارم ولهم ٩ مباريات.

★ اقل الفرق التي احرزت التعادل كان فريق البقعة اذ تعادل في مباراة واحدة يليه فريق الاهلي الذي تعادل في مباراتين فقط.

كارم ٢/٥ على الترتيب، ثم جاءت مباراتي للرمثا مع البقعة في الذهاب والاياب ٦/٠، ١/٦ على التوالي.

تجوم الفرق

لكل فريق اوراق رابحة بيده، وقد كان لهؤلاء النجوم الفضل على فرقهم في احراز الانتصارات وتهديد مرمى الخصم من خلال تحركاتهم التي لا تهدأ ومن خلال المتابعةالتالي نوضح اشهر اللاعبين بالفريق.

الفيصلي - ابراهيم مصطفى وعماد زكريا، الوحدات - محمد المشة وخالد سليم، القادسية - وليد فطافطة وحسن جاد الله، عمان - كوكش وابراهيم سعدية، النصر - جمال ابراهيم وناصر سليم، الرمثا - فايز بديوي وراتب الداوود وزيد الشرع، الحسين - كمال الخاروف وهيثم عبد الهادي والزناتي، الجزيرة - فراس القاضي وعصام التلي وتوفيق الصاحب، الاهلي - عدنان الترك وماهر ابو حجلة، عين كارم - محمود ناصر وامين جميل، العربي - مصطفى اللوباني وموفق الدرايسة ورياض طلفاح «حارس»، البقعة - زياد ابو حية ويوسف بدوان.

حراس المرمى

بلا شك ان الحارس والذي نطلق عليه نصف الفريق له نسبة كبيرة في اخراج فرقهم الى بر الامان ويعطي اعطاء الفريق جرعة كبيرة من الثقة والامتداد نحو مرمى الخصم، فقد كان باسم تيم حارس الوحدات والناشيء نصار حارس الرمثا والناشيء خلدون حارس الحسين ورياض طلفاح حارس العربي اهم حراس المرمى من خلال مسيرة الدوري.

هداف الدوري

انفرد جمال ابراهيم نجم وكابتن وهداف نادي النصر هداف العام الماضي ايضا بصدارة لائحة الهدافين لهذا الموسم مسجلا «١٥» هدفا مما تتيح له الفرصة بالمنافسة على لقب هداف العرب والذي تجريه الزميلة مجلة الصقر القطرية.

سجلوا في مرماهم

كان لارتباك بعض اللاعبين وخاصة المدافعين بأن سجلوا في مرماهم اهداف وهم عفيف مسعد من الوحدات مع مباراته ضد النصر، رائد عساف من الوحدات مع مباراته ضد الجزيرة، بسلم طنوس من عين كارم مع مباراته ضد البقعة.

الاسبوع الاكثر تهديفا

الاسبوع العاشر هو اكثر الاسابيع تهديفا اذ بلغ عدد الاهداف التي سجلت ١٨ هدفا وبالمقابل كان الاسبوع السابع اقل الاسابيع تهديفا حيث سجل فقط ٨ اهداف.

صحافة اليرموك تنتخب

من خلال مسيرة الدوري نستطيع ان تشكل من ابرز اللاعبين منتخبا اردنيا قادرا على اثبات وجوده.

لحراسة المرمى باسم تيم، وخلدون ارشيدات

للدفاع يوسف عموري، عصام التلي، زيد الشرع، وعمر الفرا.

لخط الوسط عبد الرزاق كوكش، راتب الداوود، وجمال ابو عابد.

لخط الهجوم عدنان الترك، فايز بديوي، وجمال ابراهيم.

الاحتراف لا يطور مستوى اللاعب الفني

كتب وائل الطويل

سؤال يطرح نفسه: هل الاحتراف يساهم في رفع مستوانا الرياضي؟ وهل يمكن تطبيقه في بلادنا؟

للاجابة عن هذا السؤال كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور احمد البطاينة من دائرة التربية الرياضية في جامعة اليرموك فقال:

موضوع الاحتراف حساس لا بد من دراسة جوانبه المتعددة قبل التفكير في تنفيذه. ولا اعتقد ان فكرة الاحتراف في الاردن ستكون ناجحة لعدم وضوح الفكرة في اذهان الرياضيين والقائمين على العمل الرياضي، فمن الواضح ان اللاعب الاجنبي المحترف يعتبر سنوات احترافه الرياضي هي سنوات عمره ومنها يستطيع ان يؤمن مستقبله. لكننا في الاردن وحتى الان لا نستطيع ان نقدم ما يكفي لتمكين اللاعب الاردني من ان يلعب نفس الدور وامكانيات الاندية الرياضية المالية والتدريبية لا تسمح اطلاقا بأن يكون هنالك نظام احتراف على المستوى المطروح. فالاندية بحاجة الى مئات الآلاف حتى تستطيع ان تواجه متطلبات الاحتراف وهذا يحتاج ايضا الى ريع عال للمباريات هذا غير متوفر في الاردن.

وهناك العاب كثيرة لا يزال مستوى لاعبيها الفني بحاجة الى تطوير ومن الافضل العمل على تطوير مستوى اللعبة واللاعبين قبل التفكير بتحويلهم الى محترفين ومن الخطأ الاعتقاد ان مستوى اللاعب الفني يتطور اذا اصبح لاعبا محترفا ولكنه يصبح اكثر انتظاما في عملية التدريب وهذا هو المهم.

اما من الناحية العملية فأننا بتطبيق نظام الاحتراف نكون قد حرمنا اللاعبين متوسطي المستوى من اخذ فرصتهم في الظهور نتيجة الاهتمام فقط باللاعبين المحترفين الجيدين

مركز الدراسات الإسلامية يعد لندوة حول مالية صدر الإسلام
برنامج الماجستير في الاقتصاد الإسلامي هو الأول من نوعه

كتب عارف الطراونة

ينوي مركز الدراسات الاسلامية في الجامعة اقامة الندوة الأولى عن مالية الدولة الاسلامية في صدر الاسلام في الاسبوع الأخير من تشرين ثاني علم ٨٦ هذا ما اعلنه الدكتور محمد البطاينة خلال لقائنا معه... واضاف بانه قد وجهت الدعوة الى ٢٠٠ استاذ وباحث وخبير في الاقتصاد الاسلامي للمشاركة في الندوة، وان المركز يقوم حاليا باعداد برنامج الندوة واعداد البحوث والدراسات عن موضوعها، وسيعالج موضوع الندوة «الميزانية – بيت المال – نشأته وتطوره – الواردات – النفقات – نظام الأراضي – الدواوين المالية – السياسة المالية للدولة في المجالات الصناعة والزراعة والتجارة – وظائف الدولة الاقتصادية» وقال ان هذه الندوة تأتي من ضمن النشاطات الكبيرة التي يقوم بها المركز.

ماجستير في الاقتصاد الاسلامي

وحول برامج المركز قال بأن مركز الدراسات الاسلامية يستقبل مع بداية الفصل الدراسي الثاني طلبة تخصص في الماجستير للاقتصاد الاسلامي الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم، حيث لا توجد جامعة تمنح درجة الماجستير بهذا التخصص حتى الوقت الحاضر... واضاف انه قد وضعت شروط لقبول الطلبة بهذا التخصص منها ان يكون الطالب حاصلا على دبلوم الدراسات الاسلامية او بكالوريوس شريعة اسلامية او بكالوريوس في الاقتصاد.

وعن خطة هذا البرنامج قال:

يمنح المركز درجة الماجستير للطالب بعد دراسة ٢٤ ساعة منها ١٨ ساعة معتمدة اجبارية تشمل اسس الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد المقارن والادارة المالية الإسلامية والملكية في الاسلام وقضايا اقتصادية معاصرة، ومنهج البحث ومصادر الدراسات الاقتصادية في الاسلام و٦ ساعات اختيارية من ضمن المساقات (معاملات مالية، الوقف، الائتمان في الاسلام والبنوك، الصيرفة، المضاربة، الاقراض، التسليف، الايداع – موضوع خاص – العمل والأجور في الاسلام) بالاضافة الى ٦ ساعات تشمل اعداد وتقديم رسالة والنجاح في امتحان مناقشتها، والنجاح ايضا في امتحان شامل ينظمه المركز.

ويعتبر المركز هذه المواد متميزة لأنه يدرس مساقات لها علاقة بالاقتصاد الحديث من خلال كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة ومساقات لها علاقة بالاقتصاد الاسلامي وقد تم قبول ١٥ طالبا لهذا البرنامج.

وعن اعداد الهيئة التدريسية لهذا البرنامج قال:

ان المركز يعتمد اعتمادا كليا حتى الوقت الحاضر في جميع مساقاته التي يطرحها على تدريس اساتذة محاضرين من الجامعة الأردنية ومن دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة اليرموك، ولكن يسعى المركز الى ارسال عدد من الطلبة للحصول على درجة الدكتوراة في مختلف التخصصات ليشكلوا في المستقبل القريب نواة هيئة تدريسية للمركز.

الدبلوم العالي في الدراسات الاسلامية

وحول الدرجة التي يمنحها المركز حاليا أوضح أن المركز يمنح حاليا شهادة الدبلوم العالي في الدراسات الاسلامية، بعد أن يدرس الطالب ٣٣ ساعة معتمدة، بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في اي تخصص، منها ١٨ ساعة اجبارية تشمل مساقات (علوم القران، علوم الحديث، مدخل الى الفقه الاسلامي العقيدة وعلم الكلام، منهج البحث ومصادر الدراسات الاسلامية) وهناك ٦ ساعات اخرى اختيارية من ضمن المساقات (السيرة النبوية، الراشدون، الامويون، العباسيون، العالم الاسلامي الحديث، الفن الاسلامي، العلوم عند المسلمين، النظم الاسلامية) بالاضافة لست ساعات اختيارية اخرى من ضمن المواد (اديان مقارنة، التصوف والاخلاق، الفلسفة الاسلامية الفكر التربوي الاسلامي، الفكر الاجتماعي في الاسلام، الفكر السياسي في الاسلام، الفكر الاسلامي الحديث) وهناك ٣ ساعات اختيارية من (النظام القضائي في الاسلام، فقه المعاملات، الاحوال الشخصية، فقه العبادات فقه العقوبات).

ولقد تخرج حتى الان ١٥ طالبا من حملة هذا الدبلوم.

اهداف المركز

وفيما يتعلق بالاهداف والتطلعات التي يسعى المركز الى تحقيقها أشار الى ان المركز يتطلع في ان يسهم في بناء عقلية اسلامية حرة مستنيرة تفي قضايا العالم بروح العلم ووازع التقوى ودافع التقدم.

وهذا المركز اسس في بداية عام ٨٣ كمركز للبحث والدراسة، غايته تطوير الابحاث في الفكر والحضارة والتاريخ والعلوم الاسلامية في اطار منهج وفق شروط محددة منها تجديد الفكر الاسلامي والنهوض به، وتحليل انجازات الحضارة الاسلامية وبيان اسهاماتها في الحقول النظرية والتطبيقية، واستيعاب العلم الحديث وتمثل وجوهه ودلالاته الانسانية واستخدام مفاهيمه السليمة في اعادة صياغة النظريات والاهداف الاسلامية، ودراسة القضايا الاسلامية والانسانية المعاصرة واقتراح الحلول الاسلامية المبتكرة لها.

ويضيف ان من اهداف المركز الاسهام في تحقيق التراث الاسلامي ونشره، وتشجيع حركة البحث والتأليف في مسائله ومواضيعه، وخاصة ما له علاقة وثيقة بنهضة العالم الاسلامي وتقدمه، وتقديم برامج وخطط دراسية اكاديمية تؤدي الى منح درجات الدراسات العليا والماجستير والدكتوراة في الدراسات الاسلامية والاسهام في اعداد وتقديم مساقات دراسية على مستوى الدراسة الجامعية الأولى بالتنسيق والتعاون مع الدوائر والكليات المختلفة، والاسهام في النشاطات العلمية والثقافية العامة، واخيرا العمل على اقامة الروابط الانسانية والعلمية الوثيقة بين العاملين في حقول الدراسات الاسلامية في الجامعات والمعاهد والمؤسسات العملية المحلية والدولية.

الحضارة والتاريخ الاسلامي

وعن الميادين او المجالات التي يقوم المركز في بالبحث فيها قال ان المركز قد تأسس من اجل البحث والتدريس في النشاطات والحقول التي تتعلق في الاسلام منها الفكر الاسلامي ضمن الموضوعات التي تتعلق في الفكر الاسلامي الحديث والنظريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاطار التاريخي، القران، الحديث، الفقه واصوله، الفرق وعلم الكلام، وفي الحضارة الاسلامية وتاريخها يبحث المركز في النظم والمؤسسات، الحياة الاقتصادية، المدن والعمران، العلوم والصناعات والمهن، الاثار والتاريخ.

وفي مجال علوم الانسان والمجتمع والطبيعة (في تطبيقاتها الاسلامية) يبحث ويدرس المركز علم الاجتماع، علم النفس، الاقتصاد، الانثروبولوجيا، البيولوجيا، الفلك الفيزياء، الرياضيات، الاحصاء السكان، الفلسفات الحديثة والمعاصرة.

وميادين الديانات المقارنة: ينوي المركز تدريس والبحث في مجال الديانة اليهودية والديانة المسيحية، والاسلام، والديانات الوضعية، واللغات السامية، وخاصة علوم اللغة العربية، لغات حديثة (مساعدة) لغات العالم الاسلامي (الفارسية، التركية الأوروبية) وفي مجال العالم الاسلامي المعاصر يعني المركز البحث في السكان، الاقتصاد، النظم، والمؤسسات) السياسية والاجتماعية والقانونية).

واضاف بأن المركز قام بتأسيس مكتبة لطلبة الدراسات الاسلامية، تجمع العديد من الكتب والمراجع القيمة في موضوع الدراسات الاسلامية، كما نظم المركز موسما ثقافيا دعي له عدد من كبار الاساتذة والمهتمين بالدراسات الاسلامية.

في احدى الندوات التي عقدها المركز

مبنى مركز الدراسات الاسلامية

عمل المرأة في الاسلام

كثيرا ما نسمع الاحتجاجات التي تطلقها نساء اليوم على بعض الاحكام الاسلامية فيما ينص على عمل المرأة، وكيف انهن يردن المساواة بالرجل.

ان الاسلام لم ينتقص من حق المرأة، بل اعطاها حقها وبين حقوقها، ولم ينظر اليها على انها افضل من الرجل، بل جعلها الله تعالى مساوية للرجل في الحقوق والواجبات.

فالعمل ليس حراما في الاسلام بالنسبة للمرأة، اذا كان عملها يتفق والشريعة الغراء والاحكام الشرعية، فالعمل الذي يخالطه العمل مع الرجل فهو محرم شرعا. فالاسلام حرم ان تعمل المرأة مع الرجل في مكتب واحد او مصنع.

والتاريخ الاسلامي حافل بمشاركة المرأة في العمل، ومما يدل على ذلك فان الصحابيات – رضي الله عنهن – كن يشتركن في القتال ضد الأعداء حيث كن يواسين الجرحى ويضمدن جراحهم وتزويد الرجال بالطعام والشراب.

وهذه خدمة انسانية سامية ينظر اليها مجتمعنا اليوم ولم تقتصر في الحرب بل كانت ايضا أما تربي الأجيال وتعدهم للغد الاتي كي يتسلموا القيادة بعد ابائهم.

أما اذا كان بيت المرأة أحوج اليها من العمل، فينبغي على المرأة ان تترك العمل وتتفرغ لأولادها وبيتها. والا من سيربي شباب المستقبل وجيل الغد الواعد؟

اليس تربية الأجيال خدمة للوطن وللمجتمع؟ انه ذروة العطاء وسنامه، والا كيف يصبح المجتمع متحضرا متقدما بغير الذين تربوا على أيدي هؤلاء النسوة. شرف عظيم ان تربي الأم الابناء على كرم الأخلاق والخصال السمحة، ومبادىء الدين الحنيف.

فالذين يدعون ان ترك المرأة للعمل يؤدي لتعطيل نصف المجتمع فهم مخطئون، فتعطيل نصف المجتمع ان تترك الأم اولادها دون رعاية وعطف وتربية لمربيات لن يدخرن للأطفال ما توفره الامهات.

العمل ليس حراما للمرأة بل الحرام ان تعمل المرأة وبيتها بحاجة اليها اكثر من عملها. أما اذا استطاعت المرأة ان توفق بين عملها ورعاية شؤون ابنائها وبيتها فلا بأس في ذلك ضمن حدود الشريعة الاسلامية.

محمد القرخ

أضرار الخمر وتحريمه في الاسلام

لو نظر المرء الى الخمر، وتفكر شاربه بأضرارها لابتعد وولى بعيدا عنه فالخمر يهيج المعدة، ويسبب القيء والتهابات مزمنة ويتلف الكبد.

ان اكثر من ٥٠٪ من حوادث السير ناتجة عن فقد سائق السيارة وعيه، فشارب الخمر يتصور أشياء مخالفة للواقع ويتوهم ان عنده القدرة على مصارعة الأسود وانه السيد المطاع، والواقع يكون عكس ذلك.

فالخمر تؤدي بالانسان لارتكاب الكبائر واقتراف المعاصي ويقع في الاثام فيطلق زوجته ويزني ويتلف اسنانه ويوسخ ثيابه ويبكي بلا سبب ويضحك من غير عجب فتهزأ منه الصبيان ويسخر منه السفهاء ويمقته العقلاء ويبغضه الأهل والأصدقاء.

قيل لعدي بن حاتم مالك لا تشرب الخمر فقال: «ما أحب ان اصبح حكيم قومي وامسي سفيههم» وقد حرم الله الخمر على المؤمنين وشدد بالحكم على متعاطيها «انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه».

والخمر نجسة كنجاسة البول يغسل منها البدن والثوب والاناء يروي ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله، انا بأرض قوم أهل كتاب يأكلون الخنزير ويشربون الخمر أفنأكل في انيتهم؟، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا الا ان لا تجدوا غيرها فاغسلوها ثم كلوا فيها».

وقد أجمع فقهاء المسلمين على أن الخمر حرام، ومن استحله وزعم أنه حلال يستتاب، والا قتل مرتدا ولا يصلى عليه، ولا يدفن في مقابر المسلمين.

بتصرف من كتاب التربية الاسلامية من هدى خير البرية

اختارها منير القضاة

الترغيب في طلب العلم

حث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المسلمين على التفقه بالدين لما فيه من خير. والفقه تفهم مسائل الدين من صلاة وصوم ومعاملة ونكاح وعلوم شرعية والزهد بالدنيا والورع واجتناب الشبه والاكثار من العمل الصالح والعبادة.

والفقيه قدوة حسنة ومثل كامل وعنوان للمكارم وهو المرجع الذي يعود اليه المسلمون في أحوالهم الدنيوية والأخروية «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» ويقول تعالى ايضا «انما يخشى الله من عباده العلماء» وذلك لأن العلم، ارشدهم الى كمال قدرته وبديع صفاته فزادوه هيبة واجلالا، وقد شبه الله تعالى العالم بالبصير والسميع والجاهل بالاعمى والأصم، ونفى المساواة بينهما «مثل الفريقين كالاعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون؟».

والعلماء في كل زمان ومكان سادة وقادة يردون الناس الى الله – تعالى – ويدعون اليه ويبعدونهم عن الفسوق ويقولون الحق، وقد ورد في القران قصة قارون وماله وكبريائه وافتتان الناس به ومنع الناس التمني مثله «وقال الذين أوتوا العلم: ويلكم، ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا».

مسابقة لتلاوة وحفظ القرآن الكريم بالتربية

يعقد مكتب التربية والتعليم في بيت راس مسابقة لتلاوة وحفظ القران الكريم على مستوى المدارس التابعة للمكتب ويشارك في المسابقة التي ستعقد للذكور في ٢/٢٤ في مدرسة وصفي التل الصناعية الثانوية طالب عن كل مرحلة دراسية.

كما ستعقد مسابقة مماثلة للاناث في نفس المكان في اليوم التالي.

من جهة اخرى ينظم المكتب في السابع من الشهر الجاري بطولة للشطرنج

قصة قصيرة.. أما أنا.. فقد عرفتك

هو شاب يعمل بالصحافة... يهواها... يعشقها والذي يعشق الصحافة لا يستطيع الفكاك من عشقها والمتاعب والتضحيات تهون في سبيل هذه المحبوبة المدللة... ان اردت ان تجد هذا الشاب فستراه بين المطابع يناقش في موضوع كتبه او في قاعة التحرير يستحث فكره للانتهاء من موضوع يدفعه الى الجريدة، او قد تعثر عليه في غرفة التصوير. يتأكد من بعض الصور ثم يعود ليتفق مع مخرج الصفحة في الجريدة على المساحة التي سوف تعطى له لشغل الموضوع الذي سيقدمه.

... في يوم من الأيام، كان الشاب في غرفة التصوير والمونتاج ولفت نظره صورة لطفلة صغيرة عمرها لم يتجاوز السابعة من عمرها، شدته تلك الصورة لما فيها من براءة وسماحة وجمال، شده اليها ايضا لباس الطفلة الذي هو عبارة عن ثوب «شك» مرصع بالخرز أضفى على الصورة ظرفا وحشمة، كانت تلك الصورة تتميز بدقة التصوير والوضوح، فما كان من الصحفي الشاب الا أن استأذن، من المنفذ لأخذ الصورة لأنه يعرف ان الكثير من الصور مهما كان جمالها، سوف تأخذ طريقها الى سلة المهملات، ومن ثم الى الحرق ولا تنجو من هذا المصير الا الصور التي تكون في مستوى جمال صورة الطفلة التي بين يديه...

احتفظ صاحبنا بصورة الطفلة ومن شدة اعجابه بتكامل الصورة عمل لها بروازا ووضعها في زاوية بارزة في غرفة الاستقبال في بيته، كل هذا وهو لا يعرف عن صاحبة الصورة اية معلومة كانت سوى انها من قرية وانه أخذها من غرفة التصوير في المطبعة.

ترى ما الذي جعل هذا الشاب يهتم كل هذا الاهتمام بصورة الطفلة الصغيرة؟ اهي طبيعة البشر في حب معاني الجمال المتمثلة في الطفولة والبراءة؟ ام هي الصدفة التي وضعت صورة الطفلة في طريق هذا الشاب...

وتمضي السنين والشاب يلتقي بصورة الطفلة صباحا ومساء نعم لقد اصبحت صورتها الونيس التي يملأ عليه حياته، يا سبحان الله لهذه الدرجة قد يتعلق المرء بصورة مجرد صورة...

لا شك بأنه يتفاءل بهذه الصورة فهو يودعها في الذهاب وتستقبله في الاياب.

... وبعد ١٦ سنة من تعليقه الصورة، زار هذا الشاب الصحفي البالغ من العمر ٣٣ سنة أحد المستشفيات ليعود أحد أقاربه، وما ان دخل من الباب حتى رأى فتاتين يافعتين تجلسان بالقرب من سرير عمته المريضة، بدأ عليه بعض الحياء لكن العمة اخرجته من حيائه حيث طلبت منه أن يقترب وهي تقول له «اقترب لا يوجد عندنا غريب»...

اقترب الشاب وقبل عمته ثم سلم على الفتاتين، عرفته عمته عليهما، وانهما شقيقتان... لكنه أحس بشعور غريب تجاه الفتاة التي بدت له انها هي الأصغر من اختها، لقد شدته عيناها، جمالها براءتها كأنه راها من قبل... أين؟ ومتى؟ هذا ما لا يعلمه اذن ما هذا الشعور الذي اجتاح الشاب وجعل قلبه يرتجف في داخله حين التقت عيناه بعيني الفتاة، لعله مجرد اعجاب قد يكون! بعد قليل قامت الفتاتان بتوديع المريضة وانصرفتا.. عندما انتهز الشاب الفرصة وسأل عمته عن الفتاتين انه يرغب في ان يعرف المزيد عنهما، أخوها أمها عائلتهما، من أين؟

واجابته عمته عن كل الاسئلة... بعدها صار كلما ينظر الى صورة الطفلة الصغيرة التي في بيته والتي صار عمرها بحساب السنين ٢٢ عاما كلما تذكر في الحال تلك الفتاة التي التقى بها عند عمته في المستشفى، حتى ان طيف الفتاة نافس صورة الطفلة في الاستحواذ على تفكير الشاب واهتمامه...

بعد فترة من الزمن صمم على أن يرسل والدته لتخطب له تلك الفتاة وقال لوالدته، اذا كان لي أن اتزوج فلن أتزوج بغيرها، انها هي التي سوف تنقذني من وحدتي، الا يكفيني بأني أفكر فيها ليل نهار!

باركت الوالدة طلب ابنها وقامت بزيارة لأهل الفتاة، وتمت خطبة الفتاة الشاب أخذ يستعد لما بعد الخطوبة حتى استكمل حل ما يجعله يقدم على تحديد ليلة الزفاف ثم أخذ رأي الأهل في ذلك. وفي ليلة الزفاف بعد أن دخل الشاب وزوجته الجميلة غرفة النوم، اذ بالفتاة تقف في دهشة كبيرة وعيناها متعلقتان بصورة الطفلة واستمرت تنظر اليها بشكل لفت نظر الزوج حتى قال لها بسرور: أأعجبتك هذه الصورة انها فعلا رائعة... كنت أضعها في غرفة الاستقبال طوال ١٧ سنة لكنني نقلتها توا الى غرفة النوم لأنني اتفاءل بها. سألت الزوجة زوجها وهي لم تفق بعد من دهشتها: قل لي من أين لك هذه الصورة وكيف حصلت عليها؟... وما الذي جعلك تحتفظ بها طوال هذه السنين والى الان؟ سرد الزوج حكايته مع الصورة واعتزازه بها ولم يشغله عن الصورة واهتمامه بها سواها، اي الزوجة.

قاطعته الزوجة قائلة اتريد أن تقول انك لا تعرف صاحبة هذه الصورة؟ انبرى الشاب محتجا: لا... أقسم بالله العظيم انني لا اعرف عنها شيئا.. هل تعرفينها... وكانت المفاجأة هذه المرة للشاب حين قالت له الزوجة: انها صورتي عندما كنت طفلة اخذت لي عندما كنت في المرحلة الابتدائية.

لم يصدق الزوج، ضحك بعمق وفرح، أيكون هذا...؟ اذا لقد احببتك منذ الصغر بدون أن اعرفك... وقالت الزوجة بثقة اما انا فلقد عرفتك، عشت معك واحببتك منذ الصغر. اتصدق هذا. قال الزوج كيف، اجابته غدا ستعرف وفي اليوم التالي كلمت والدتها لتبعث اليها بحقيبتها الكبيرة. وعندما وصلت الحقيبة فتحتها امام زوجها، واذا بداخلها كل ما كتبه الزوج الصحفي الشاب من مواضيع أدبية واجتماعية ومواضيع أخرى، ثم فتحت جيب الحقيبة العلوي لتطلعه على الصور التي كانت تقطعها من الصحف، عندها ضم الزوج الزوجة بقوة وحنان الى صدره وهو يردد هذه العبارة:

إحساسي لم يخب أبدا!

إحساسي لم يخب أبدا!

عبد الفتاح الجراح

جرش الخالدة

هل شفك الوجد أم ودعت أحبابا
أم هل تعلقت من عمان اسبابا
أم زارك الطيف في الأحلام من جرش
فخلت ان صباك الغر قد ابا
لما صحوت من الاحلام متكئا
على عصاك وجدت الحلم كذابا
اواه من خطوة باتت تترنح في
قيد المشيب وقلب ضل لو شابا
الى ربوع جرش الغراء جئت هنا
عاد الزمان وعاد الكل احبابا
الحور فيها كشمس الدجى مشرقة
يسبين قلبا ويسلبن الالبابا
جنات عدن بها من كل دانية
قطفوها وتدل الكرم أعنابا
ظلت عروس بلاد الشرق قاطبة
الهو فيها حلاوة العيش قد طابا
وهزت الرحم في وجه للعداة فلم
تخفض جناحا ولم تفتح لهم بابا
فولت الفرس ادبارا اذ ارتعدت
منها الفرائص فيما القلب قد ذابا
رعيا اسلام بني الأردن انهم
احلاس خيل اذ جاء والخنا غابا
حماة حق ابان الذل كفهم
ما عابها السيف او سهم لهم خابا
أنسر يتبعهم مستبشرا بهم
والذئب من خلفهم قد كسر النابا
فاليوم هم درعها ايضا وزينتها
بهم ومنهم كساها العز جلبابا
نامي قريرة عين واسعدي جرش
فالاسد حولك لا يخشون ارهابا
يا ويل قلبي من شوق يعذبه
وويل عيني من حلم اذ شابا
لا العين تابت عن الأحلام لو قنتت
ولا فؤادي عن الأشواق قد تابا

غازي بني خالد

شراع العودة

عبد الله خلف البدران

يا لوعتي وأنا أشد — شراع نأيي واغترابي
زاد بقايا قصتي — وثمالة العمر اليباب
ورواجع الخفقات من — قلبي وبقيا من رغابي
تعب أجر من الأسى — جبلا بمنأى عن صحابي
فلقد تبعثرت المنى — ولقد تلاشت كالسراب
ونأت احبتنا فيا — للسهد من ألم الغياب
نصب الفؤاد ماتما — بين الحشى يوم الذهاب
والروض يندب ورده — ذكرى سويعات عذاب
والنهر جف خريره — فبكت نظارتها الروابي
وتهدم الأمل الذي — شيدته رغم الصعاب
وبدى بعيدا شأنه — شأن التطاول للسحاب
اني سأرحل عاتبا — تقتادني دنيا عذابي
لمرافىء مجهولة — مر بها حلو الشراب
حيران ابحث عن شباب — فاته عمر الشباب

ظلال عشرة

يا لحما بشريا مزق
يا خبزا وزع يوم السبت
يا ليلا طالت ظلمته
يا فجرا نام ولم يظهر
يا شمسا سمعت غيبتها
يا بحر الامواج الأكبر
أهي الاحزان غدت لكبر
أم يكبر حزني ليلاقي
حزن الأموات غدا أنهر
أم جاء القاصي والداني
ليسجل بالحبر الأحمر
ميعادا لقيام الساعة
للجسد المصلوب الأسمر
يا قلبا قتل ولم يقتل
أم كان قتال لم ينكر
يذكره صبي في العشرين
وفتاة لم تعرف الا
ان تخضب حتى للعشرة
أم ماذا قال لكم قلمي
هل جلب مياه بحور الملح
ام صب جحيما فوق القبر
تذرو رياح الأكفان...
كي تنمو ازهارا سوداء
وتعيش العمر بأحزان
تنتظر مجيء الذبح
أم ماذا قال لكم قلمي؟!
هل شتم اله العشق
أم جاس خلال الطرقات
يمد يدا نحو الأبواب
يتسول فوق الجدران
يتعبد داخل محراب...
يأكل سرابا... سراب... سراب
ويسير الظل على الحائط...
من غير ضجيج أو اثار...

عبد الحليم صبحي أبو حاتم

صحافة اليرموك

البعد الإعلامي للصورة العربية في الخارج بين الانطباعات والحقائق

الإعلام الغربي انتهك صورة الشخصية العربية وشوهها بصورة لم يتعرض لمثلها شعب آخر

شارك الدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك في الندوة التي نظمها نادي الجامعيات العربيات حول «صورة الانسان العربي في الخارج». ونظرا لاهمية هذه القضية المتمثلة في البعد الاعلامي للصورة العربية في الخارج، بالنسبة لطلبة الصحافة بشكل خاص والمهتمين بها بشكل عام تقوم «صحافة اليرموك» بعرض كلمة الدكتور العرموطي.

الحديث عن البعد الاعلامي للصورة العربية في الخارج يكتسب أهمية خاصة مضافة نظرا لأن عالمنا العربي يشهد حاليا مفارقة مذهلة لم يسبق لها مثيل على صعيد الاتصال الدولي.

فعلى الرغم من التطور المتسارع في البنية التكنولوجية للاعلام ووسائل الربط وجمع وبث وتوزيع المعلومات بين أقطار العالم، وما يفترض أن يؤدي اليه من تجسير للفجوات الثقافية والمعلوماتية بين الشعوب بما قد يسهم في تصحيح الانطباعات الخاطئة والصور المشوهة التي تشكلت عبر حقب تاريخية متتابعة، الا أن هذا التطور في هيكل الاتصال والعلاقات الدولية أدى الى نتيجة عكسية تتلخص في تفاقم حالة التبعية الشاملة من قبل الدول الأقل نموا، ونحن منها، للدول المصنعة الأكثر نموا، والولايات المتحدة على رأسها.

وتشمل هذه الحالة التبعية التقليدية، الاقتصادية والسياسية، وغير التقليدية وأعني بها التبعية الاستهلاكية والثقافية والاعلامية.

هذه المفارقة تعني بالنسبة لنا أن هذه الفترة التاريخية التي نعيشها، ستذكر، وكما قال المحلل السياسي نيكولاس فون هوفمان، بأنها حقبة تم فيها انتهاك الشخصية العربية وتشويهها وقولبتها في اطار نمطي سلبي، بصورة لم يتعرض لمثلها أي شعب أو ثقافة أو ديانة من قبل. أو كما قالت المعلقة الصحفية الامريكية ميج جرينفيلد' إنها حقبة تتم فيها عملية تجريد من الانسانية وتشويه فعالة فيما يخص شخصية العربي في وسائل الاعلام الغربية وبصفة خاصة الامريكية.

انها مرحلة يسود فيها هيكل اعلامي يشكك بالحضارة والثقافة والشخصية العربية.

وفي هذا المقام فان تركيزنا على قنوات الاتصال الغربية ينبع من أهمية هذه القنوات وسيطرتها على شبكة الاتصال الدولي، بحيث أصبحت المعلومات والأخبار والبرامج والأشرطة والكتب والروايات التي تشوه صورة العربي تنتج وتوزع ليس فقط في الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية فحسب، وانما يتم تصديرها الى الخارج وتحقن بها شبكات ووسائل الصحافة والاعلام الوطنية في كافة انحاء العالم. ولهذا نجد ان المواد الاعلامية الامريكية، مثلا، تساهم في تكريس الصورة النمطية السلبية عن الانسان العربي، ليس فقط في الولايات المتحدة. وانما في كافة أرجاء المعمورة.

هذا التوصيف الواقعي لبنية الاتصال العالمي يعكس حالة عدم التوازن في التبادل الاعلامي الدولي سواء من حيث كمية التدفق أو نوعيته، بحيث اصبحت معظم الدول الأقل نموا، والأقطار العربية على وجه الخصوص، تستورد من الأقطار الغربية حوالي ٦٠٪ من المواد الفلمية والبرامج التلفزيونية والأخبار المصورة التي تعرضها، هذا مع الاشارة الى ان الولايات المتحدة هي مصدر ثلاثة ارباع تلك المواد الاعلامية.

كما أن نمط التدفق المشار اليه يسود شبكة توزيع الأخبار عبر وكالات الانباء الدولية. فعلى الرغم من وجود أكثر من ٩٠ وكالة أنباء وطنية، خمسها وكالات عربية، فان اربعا منها فقط هي الاسوشييتدبرس واليونايتدبرس الأمريكية، ورويتر البريطانية، ووكالة الصحافة الفرنسية، تستأثر بحوالي ٩٠٪ من كمية الأخبار المرسلة عبر الحدود.

ولهذه الحالة أسباب عديدة نذكر منها باختصار أن الدول الغربية الرئيسية كانت سباقة في انتاج المواد الثقافية والاعلامية، وساعدها في ذلك التطور الصناعي والعلمي، وتوفر بنية تحتية بشرية وتقنية والوسائل اللازمة لانتاج هذه المواد ونقلها وتوزيعها في الداخل والخارج، اضافة الى ان هيكل التدفق التجاري كان وما زال في صالح تلك الدول وهذا الوضع يتناسب طرديا مع بنية وكمية ومحتوى التدفق الاعلامي.

ولهذه الاسباب فقد ظهرت توصيات عربية ودولية، خاصة خلال العقد الأخير، لتنمية وسائل الاتصال وشبكاته في الأقطار الأقل نموا، ولاقامة نظام اعلامي دولي جديد مواز للنظام الاقتصادي الدولي المقترح، بهدف ضبط تدفق الأخبار والمعلومات عبر الحدود، وخلق حالة توازن في تبادل المواد الاعلامية، وانهاء هيمنة الأقطار الغربية على سوق الاتصال العالمي، مع اتاحة الفرصة للأقطار العربية والنامية لاسماع صوتها على المستوى الدولي وعرض قضاياها والدفاع عنها بشكل عادل ومتكافىء ومحاولة تحسين صورة شعوبها لدى الشعوب الأخرى.

من هذا المنطلق يبرز سؤال مركزي يتعلق بالمعتقدات والاراء الوطنية المنقولة عبر وسائل الاعلام، خاصة حول الانطباعات التي تتكون لدى الشعوب عن شعب آخر.

وفي معظم الاحيان، فان الانطباعات والصور النمطية التي تتشكل حول شعب ما، العرب مثلا، تكون في مجملها بسيطة وتخيلية وغير دقيقة. أو انها تتخذ، وفي أحسن الأحوال، قالبا لا يتطابق مع الواقع أو الحقيقة.

وبالنسبة لنا نحن العرب، فان هذه الصور النمطية التي تكونت عنا لدى العديد من شعوب العالم، وعلى الأخص في المجتمعات الغربية، تصبح مصدر خطر مضاعف من خلال عرضها وتغذيتها في وسائل الاعلام الغربية:

أولا: لأن عرض وتغذية وتعميم هذه الصور لا يتم داخل تلك المجتمعات فقط بل ينتشر كما اسلفنا ليصل معظم شعوب العالم، وذلك بسبب هيكل الاعلام الدولي الراهن، وهيمنة المصالح الغربية، عليه. والمضحك المبكي هنا، انه في كثير من الحالات يتعرض العرب انفسهم للمواد والبرامج المستوردة التي تتضمن تلك الصور، مما يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تكوين وتشكيل صورة العرب عن انفسهم بالاضافة الى احتمال تقبلهم لمفاهيم وقيم غريبة قد تؤدي الى تحقق مقولة فرانز فانون وهيربرت شيلر بأن استعمال العقل هو المحصلة الطبيعية للعلاقات الدولية السائدة.

ثانيا: لأن الصورة النمطية المشوهة حول العربي لا يقتصر أثرها على ترسيخ وتدعيم التحيز الموجود لدى القارىء والسامع والمشاهد، بل يتعدى ذلك الى توليد قناعات ثابتة ضد هذا المواطن العربي المعاصر، والى تشكيل مواقف خاطئة ازاء العرب وقضاياهم. ومن الأمثلة على ذلك، وكما دلت عدة دراسات حديثة، خلق عقدة الكراهية للعربي والخوف منه، واثارة رغبات كامنة لتحجيمه وضبطه واحباطه ومقاومته.

ثالثا: لأن تشويه الصورة سيجعل مما يقدم من خلال وسائل الاعلام ليس مجرد معلومات وانما، كما يقول جاك شاهين، صورا ثابتة في العقول، تصعب ازالتها، حتى لو شاهد حامل الصورة امثلة مغايرة، لأن المثال الجيد يعتبر استثناء، وتبقى الصورة المشوهة هي القاعدة في ذهنه.

ورابعا: لأن وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة القنوات الالكترونية، من راديو وتلفزيون وسينما وغيرها، أصبحت خلال العقود الثلاثة الأخيرة المصدر الأول للمعلومات والوعاء الرئيسي للثقافة الشعبية على المستوى العالمي، بحيث تجاوز دورها مجرد جمع ونقل وبث الثقافة السائدة والصور والانطباعات، ليشمل المساهمة في تشكيل الثقافة وصياغة تلك الانطباعات، بحيث إن مجمل الأحداث والأقوال والبرامج والأعمال الدرامية والصور، تنتقل الى الجمهور عبر وسائط الاعلام التي أضحت أدوات للتكوين والعرض والتغيير والصياغة والتحريف أيضا.

أيتها السيدات والسادة...

على هذا الاساس، فانه من الامور المنطقية والطبيعية أن تتزايد شكوانا ازاء تحيز الاعلام الغربي ضد العرب، وتعمد تشويه صورتهم.

ويمكننا هنا تلخيص محصلة العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات البحث التي تناولت هذا الموضوع، وبقالب تشخيصي اجمالي لأسباب المشكلة على النحو التالي:

١ – وسائل الاعلام الغربية وشبكاتها الدولية متحيزة ضد العرب وتعمد الى تشويه صورتهم. وتنبع دوافع هذه المحاولات السلبية من احقاد تاريخية موروثة يختلط فيها الصراع الديني بالصراعات السياسية المتعددة، بالاضافة الى تأثير الدعايات والضغوط الصهيونية وسيطرة بعض الدوائر اليهودية على قنوات اعلامية رئيسية ومراكز اتخاذ القرارات والهيئات المسيطرة على الانتاج الثقافي والفني.

٢ – تقصير العرب انفسهم وعدم فاعلية وكفاءة اجهزتهم الاعلامية، وقصور اساليب العلاقات العامة والاتصال الخارجي لديهم، لم يسهم في تحسين صورتهم، خاصة وأن الجهد الاعلامي، على محدوديته، لم يترافق مع قدرة منشودة لخلق واقع عربي يسهل الدفاع عنه.

ضمن هذا الاطار، ومن خلال استقراء وتسجيل نتائج أهم بحوث واستطلاعات الرأي العام في المجتمعات الغربية، وعلى الأخص في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، نجد أن صورة العربي في أذهان مواطنيهم تتسق وتتناسب، لا بل تتطابق في احيان كثيرة مع الصورة المبثوثة من خلال وسائل الاعلام في تلك الأقطار، وكما بينتها بحوث لتحليل مضمون تلك الوسائل من أخبار وبرامج وافلام وتعليقات.

وفي كل هذه الحالات تظهر السمات الاساسية للصورة العربية لتشمل صفات الجبن والقسوة والوضاعة والابتزاز والخداع والبربرية والتخلف والغدر والارهاب والخسة، الى غير ذلك من الصفات السلبية.

ولعل مما يزيد الصورة قتامة، المحاولات الحثيثة التي بدأت تنتعش خلال العقد الأخير، من خلال أدوات الثقافة الجماهيرية في أقطار الغرب بهدف انكار دور العرب في الحضارة الانسانية وتشويه ماضيهم الديني والثقافي والعلمي بقوالب فنية أو اكاديمية مشبوهة. ومن هذه المحاولات الأفلام والروايات، لا بل والكتب المرجعية التي عادت للتدفق بتتابع مثير وبعناوين مثل «الصحوة الاسلامية» و«الارهاب العقائدي» و«العقل العربي» وغيرها.

هنا لا بد من التأني والوقوف عند نقطة جوهرية لعلها تلقي ضوءا آخر على تشخيصنا لواقع الصورة العربية المشوهة في وسائل الاعلام وادوات الثقافة الشعبية في الغرب، وهي أن الانطباع عن الانسان العربي الذي تمت صياغته وبثه على المستوى الجماهيري، قد تجاوز في حدوده معالم الصورة النمطية عن الشعوب الأخرى، تلك الصورة التي تتلخص سماتها في التخلف والضعف لتشمل في حالة العربي بث واظهار القدرة التهديدية للغرب والخطر الكامن داخل هذا الانسان العربي مع التضمين الى أن ذلك يستوجب ويتطلب تحجيمه واعادته الى قمقمه.

ويمكنني هنا ايراد مثال ظهر نتيجة استبيان شامل وتحليل محتوى عدد من وسائل الاعلام الامريكية عام ١٩٨٠ قامت بعرضه الباحثة شيلبي سليد. وقد أظهر البحث الانطباعات التالية المكونة حول توجهات الانسان العربي لتشمل كونه:

١. عنصر عدم استقرار في السياسة الدولية.
٢. مصدر خطر وتهديد للمصالح الغربية.
٣. معاد للمسيحية والولايات المتحدة واسرائيل.
٤. صاحب قوة كافية تبرز من خلال ما يسمى الصحوة الاسلامية او النزوع الى الثورية والرفض.

لقد قيل وكتب الكثير حول هذا الواقع، وتم دعم تلك الحقائق بشهادات من العديد من الاكاديميين والسياسيين والاعلاميين الغربيين أنفسهم، والأمثلة هنا كثيرة.

كما صدرت دعوات متكررة عن محافل وهيئات عربية لتغيير هذا الواقع، وترافق ذلك مع توصيات وقرارات أثبتت قدرة العرب الفائقة في مجالات التنديد والاستنكار والادانة، وهي قدرة لم يماثلها سوى قدرة العرب الفائقة على استهلاك انفسهم.

الا ان فهمنا لابعاد المشكلة ومسبباتها لا بد وأن يتعمق من خلال ايراد للحقائق التالية التي طالما اغفلناها أو قللنا من اهميتها، وهي:

أولا: ليس هنالك أدنى شك في أن النفوذ الصهيوني بارز ومؤثر على الساحة الاعلامية الغربية، وبالتالي على شبكة الاعلام الدولي مما يساهم في تشويه الصورة وانحياز الرأي العام الدولي ضد القضايا العربية. الا ان الحقيقة المرة تشمل واقعا أخطر وأكثر أهمية، ويتمثل في ان التحيز الغربي ضد العرب هو نتيجة موقف سلبي قائم اصلا وله جذور تاريخية تمتد الى ما قبل تأسيس الكيان الصهيوني. وكما أظهر المفكر والباحث المنهجي ادوارد سعيد فان صورة العربي في الغرب هي نفسها صورة المسلم السلبية المشوهة التي شكلتها وغذتها الدوائر الاستشراقية الاكاديمية التي نشأت في اوروبا على مدى التاريخ المعاصر، والتي ترافقت مع المد والانتشار الاستعماري الغربي.

هذه التوجهات التي طرحها مفهوم الاستشراق «Orientalism» المرتبط عضويا بدوائر الحكم والمصالح التجارية والاستعمارية ابتداء من ماسينيون وانتهاء بيرنارد لويس استندت بشكل رئيسي الى مفهوم المركزية الأوروبية «European Centrism» الذي يعبر عن الاعتقاد الذي ساد بعيد الثورة الصناعية ومؤداه ان اوروبا هي قيمة عليا كمركز للحضارة ومصدر القوة والسيادة في العالم ومع الاستهانة المطلقة بحضارات الشعوب الأخرى، وقد جاءت مدارس الاستشراق لتخصص اعتبار المشرق الاسلامي بالذات عدوا وطرفا آخر يتوجب اكتشافه ودراسته ومن ثم تحجيمه وضبط امكانية صحوته والسيطرة عليه اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وثقافيا.

ومع ان تأثير وانعكاس هذه الادوات الاستشراقية في قوالب استعمارية مباشرة قد انتهى في هذا الشرق الاسلامي، الا انها ما زالت ومن خلال قوالب جديدة، تحاول استكمال هدف السيطرة على شرقنا العربي الاسلامي عبر التبعية الثقافية والاعلامية، التي تتناسب طرديا بطبيعة الحال مع حالات التبعية الاستعمارية والاقتصادية.

فكما قال بول جاكوبز، وغربيون آخرون، فانه يمكننا بجلاء ان نربط الصورة العربية الراهنة في الولايات المتحدة والاقطار الانجلو ساكسونية والغرب الأوروبي، بهذه الجذور الاستشراقية التي ما زالت تحتفظ بتأثيرها عبر نماذج ماثلة متسترة بقوالب اكاديمية وثقافية والاعلامية متعددة.

والمثير هنا ان استطلاعات حديثة للرأي العام والاستبيانات التي شملت مسؤولين اعلاميين. ناقدين في امريكا الشمالية واوروبا الغربية قد أظهرت، ليس فقط صحة التشخيص، ولكن ايضا اتفاق معظم اليمينيين واليساريين والليبراليين في سلبية نظرتهم ازاء الشرق العربي الاسلامي وقضاياه. فالاسلام والعروبة بالنسبة لهم حلقات مترابطة عضويا، والاسلام يمثل البربرية بالنسبة لليمينيين، بينما يمثل الثيوقراطية المتخلفة من مناظر اليساريين، بينما يمثل عقيدة غريبة ممجوجة بالنسبة الليبراليين وما دعي بالوسطيين.

ومن هذا المنطلق نستطيع ان نفهم دوافع وسائل الاعلام الغربية في تركيزها على مسألة الصحوة الاسلامية وكيفية معالجة وتغطية احداث وأزمات المنطقة.

ثانيا: لا بد من التركيز على حقيقة مؤداها ان تكريس وتعميق للصورة العربية المشوهة في الاعلام الغربي، والامريكي على وجه خاص، يرتكز ويتناسب ويتسق مع نهج السياسات الخارجية الرسمية ازاء المنطقة العربية. ومن الامثلة الساطعة التي يمكن ان نوردها هنا معالجة حادثة تدمير مقر مشاة البحرية الامريكية في بيروت، والنزاع الأمريكي الليبي، ولا ننسى بطبيعة الحال نماذج التغطية والمعالجة الاعلامية للنزاع العربي الاسرائيلي بكافة فصوله.

ومن هنا، فانه يمكننا تحليل عناصر التغطية الاعلامية الغربية، والامريكية بالذات للاحداث التي اوردنا أمثلة عنها، على النحو التالي:

أ. اسلوب تغطية الازمات بعد حدوثها، واستعراض لأمور سطحية او منقوصة تتعلق بها وتشمل مجريات الاحداث وموازين القوى، وتبرير مواقف الدول الغربية المعنية دون البحث المتعمق في اسباب وحيثيات المشكلة أو اعطاء خلفيات عن مسبباتها من المنظار المحلي.

ب. التغطية المكثفة من حيث حجم وكمية الأخبار والمعلومات الصادرة، والسطحية في واقع الأمر، حيث تخلو معظم جوانب التغطية من المحتوى التحليلي النوعي.

ج. تبدأ التغطية الاعلامية وتنتهي من المصالح الامريكية او الغربية وما يمسها مباشرة، وذلك دون ايراد الحقائق والابعاد الأخرى بشكل مرض. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن اخبار التغطية المجردة قد تتخذ غطاء الموضوعية بينما تظهر الاراء الرسمية ووجهات النظر المتحيزة من خلال التحليلات او التعليقات والافتتاحيات، بالاضافة الى الرسوم الكاريكوتورية أو ما يسمى بالبرامج الخاصة حول موضوع البحث.

د. في الحالات التي تكون فيها اسرائيل طرفا في المشكلة او الازمة فان التغطية والمعالجة تركز على مدى التهديد المحيق باسرائيل، مع ربط المصالح الاسرائيلية بالمصالح الغربية. وفي هذا المجال فانه من الواضح دوما ان الأقطار العربية المحيطة باسرائيل تتلقى تغطية اخبارية وحجما برامجيا وتحليليا يفوق بكثير أي تغطية اخبارية أو تحليلية أو برامجية لمناطق الأزمات البعيدة عن اسرائيل.

ثالثا: لا بد من استعراض تأثير ما يسمى «بالحدث التاريخي» في تكوين او تكريس الصورة النمطية في وسائل الاعلام. هذا المفهوم يعني باختصار أن الازمات والاحداث التاريخية البارزة التي تمس مصالح الأقطار الغربية المعنية، تؤدي في معظم الحالات الى تكوين أو تكريس صورة سلبية أو ايجابية عن قيادة او شعب الطرف الآخر، وليس بسبب صفات واقعية كامنة لدى ذلك الشعب.

فبسبب تدمير بيرل هاربر خلال الحرب العالمية الثانية أصبحت صورة اليابانى في الاعلام الامريكي ولدى الرأي العام سلبية قاتمة وتشمل سمات الخداع والجبن والعجرفة والغدر. كما اكتسب الشعب المصري بعد اعتراف السادات باسرائيل صفات المسالمة والانفتاح والواقعية والمعقولية والشجاعة بدلا من صفاته السابقة التي شملت سماتها التطرف والشوفينية والعدوانية واللا عقلانية. ومن الطريف هنا ان اجتزاء الصورة المصرية واقتطاعها من الصورة المشرقية لم يسهم في تحسين الصورة العربية العامة بحيث اظهر استطلاع أجري مؤخرا للرأي العام في الولايات المتحدة أن ٤٤٪ من الشعب الأمريكي لا زالوا يؤمنون بأن العرب عنصر بربري ومتوحش بينما ذكر ٤٩٪ من العينة المدروسة ان العربي غادر

آراء بعض جام



د. خليل حماد

كتب حسين العمري

ان الفكرة التي تدعو الى انشاء جامعة اهلية في الأردن والتي طرحت من قبل بعض المسؤولين لاقت اصداء واسعة فالكثير مؤيد والكثير ايضا معارض. صحافة اليرموك كان لها هذه اللقاءات مع بعض اساتذة الجامعة لمعرفة ارائهم حول هذه القضية.

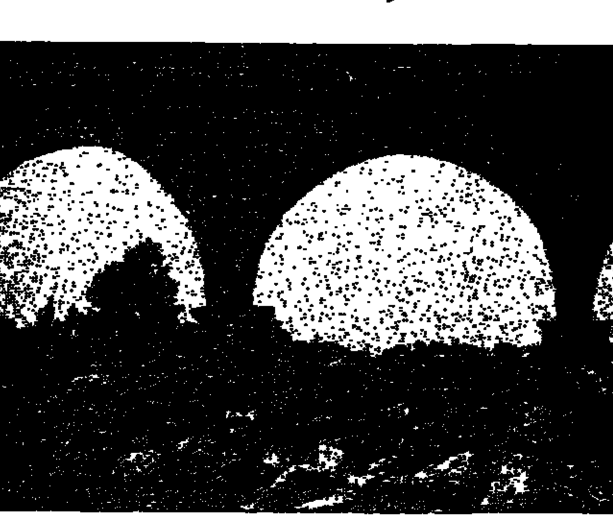
الدكتور خليل حماد، مدير دائرة الاقتصاد قال: انني اؤمن بضرورة فتح جامعة اهلية في الأردن لاستيعاب خريجي المدارس الثانوية ولعدم قدرة الجامعات الأردنية الثلاث على استيعاب هؤلاء الطلبة.

وقال انه ليس من الضروري ان تبدأ الجامعة الأهلية بشكل كامل مثل الجامعة الأردنية او اليرموك حاليا بل بالامكان البدء تدريجيا بكلية اداب وكلية علوم وكلية هندسة ثم تتطور على مر الأيام لتصبح جامعة كاملة.

واضاف: ان اقامة جامعة اهلية في الأردن يرضي ويلبي الكثير من رغبات الأسر الأردنية في تعليم ابنائها اولا وفي بقاء هؤلاء الابناء داخل البلاد مما يؤدي الى عدم تعرضهم الى ثقافات أجنبية متباينة بالاضافة الى انه يوفر على الأردن حوالي ٨٠ مليون دينار بالعملات الأجنبية.

واضاف: إن الحجة القائلة بأن ذلك سوف يؤدي الى تدهور التعليم أمر مردود لأن اشراف وزارة التعليم العالي سوف يؤمن حدا ادنى من نوعية التعليم كما ان الفائض في سوق العمل سواء انشئت جامعة اهلية ام لم تنشأ سيبقى موجودا لأن العادات الاجتماعية متمسكة بالتعليم مهما كانت الظروف سواء بالخارج أم بالداخل.

في أم الجمال الأثرية ينهبون الأعمدة والأقواس ليزينوا بها مداخل بيوتهم



الأعمدة ما زالت صامدة

كتب صايل رميح الدغمي

يشتهر الأردن عامة بمدنه وقراه الأثرية والسياحية التي تتحدث عن ازمان غابرة، فهناك عمان وجرش والبتراء وأم قيس وغيرها من المدن الأردنية الأثرية.

ومدينة المفرق «الفدين» سابقا تشتهر بالعديد من القرى الأثرية التي كانت قائمة في عصور غابرة ففيها اثار بلدة بلعما وحيان ورحاب وأم الجمال.

ومدينة أم الجمال الأثرية تبعد عن محافظة المفرق ١٢ كم للشمال الشرقي وهي مبنية من الحجر الناري الأسود كانت تسمى بثانيتا وهو الأسم الأول الذي اطلق عليها اذ بناها اليونانيون واشتهرت بصناعة الثمار وكانت تشكل محطة في منتصف الطريق الذي يصل عمان – البصرة – دمشق ومن الأزرق عبر وادي السرحان الى الجزيرة العربية فكانت ملتقى القوافل التجارية ففيها نجد الهيكل النبطي.

لقد تعرضت المدينة لزلزال ابان الخلافة العباسية مما ادى الى هجرها تدريجيا واليوم تفتقر هذه المدينة الأثرية لابسط الخدمات من المحافظة والاشراف عليها دون العبث بمبانيها الضخمة.

دفائن ذهبية

صحافة اليرموك زارت المدينة الأثرية للاطلاع على الحالة التي يعيشها السكان وتعيشها المدينة فالتقت السيد مفلح الغرايبة مسؤول دائرة الاثار العامة في المفرق فقال:

يوجد في أم الجمال معابد يونانية ونبطية وفسيفساء وبها ١٤ كنيسة ومسجد واحد فهناك كنيسة «مار يوحنا والعذراء» وهاتان الكنيستان تعتبران من أكبر الكنائس، أما المسجد فلم تستطع تحديد مكانه وفيها دار للحكومة – دار الحكام – في موقع الحمامات وتحيط بالمدينة المقابر البيزنطية والرومانية.

وقال: اتخذت الدائرة موقعا لبناء الاستراحة ووضع مترجمين للمدينة بموقع ثابت وهناك حارس في البادية يقوم بحماية المدينة الأثرية من اعتداءات الأهالي عليها ومنع اخذ الاحجار والبحث عن الدفائن الذهبية.

الأعمدة الأثرية

وأضاف انه يوجد مخطط كامل للمدينة في مديرية الاثار في عمان وتقوم الدائرة بترميم الاثار كل سنة فمنذ عام ٨١ والدائرة تقوم بحفريات متتالية وترميمها وخاصة في دار الحكومة.

وأكد السيد الغرايبة على ان الدائرة تعمل على جمع الاعمدة والأقواس التي اخذت من المدينة لجمعها في الدائرة واعادتها الى مكانها الأصلي.

كثرة النفايات

وعن كثرة النفايات والاوساخ داخل المدينة الأثرية ودور الاهالي في ذلك قال ان الدائرة قامت بالشكوى عليهم وتغريمهم مبلغا من المال يتراوح ما بين ٢٥–٥٠ دينار وأخذت على البعض منهم تعهدات بعدم رمي الأوساخ والهدم في المدينة.

وأضاف انه من اجل زيادة اهتمام المواطنين في المدينة الأثرية قامت الدائرة بتشغيلهم في الدائرة ولكن دون فائدة.

واضاف ان الدائرة سوف تقوم بالتعاون مع دائرة الأشغال بتوسيع الطريق المؤدية الى أم الجمال.

اراء المواطنين

المواطن حسين زعل قال:

ان لمديرية ام الجمال العديد من الاسماء عندهم فهي ام المال لكثرة ما بها من اموال مدفونة تحت الاثار وهي ام الجمال لجمالها وهي الجمال لجمال سكانها وخاصة الفتيات وقال ان أم الجمال ينقصها الكثير من الخدمات فلا يوجد استراحة للسواح ولا منام ولا طعام يقدم لهم وحتى لا يوجد دليل سياحي وذكر ان الدائرة لم تقم منذ عام ٧٩ بشيء سوى وضع شبك حول المدينة.

وأضاف إن المياه غير موجودة في البلدة على الرغم من وجود أكثر من ١٠٠ بئر في المنطقة وأكد ان الزائرين في كثير من الاحيان يلجأون الى المواطنين من أجل الاحتماء من حرارة الشمس وطلب الماء وان المواطنين يقومون باستقبالهم احسن استقبال واكد انه ليس في صالح السياحة في الأردن وخاصة في مدينة أم الجمال التي يأتيها كل اسبوع سواح من مختلف البقاع.

وقال السيد حسين ان المواطنين طالبوا مرارا عديدة لتحسين اوضاع المدينة ولكن دون جدوى والمطالبة كما ذكرنا تتمثل حول توسيع المنطقة وعمل مركز سياحي وغيره من الخدمات المتعلقة بالمدينة.

المواطن خالد الظاهر اشار الى كافة النواقص التي وردت سابقا. وقال ان تعامل أهالي المدينة مع الاثار الموجودة فيها من حيث الحصول على بعض الاثار كالحجارة الجميلة لتزيين بيوتهم فيها والقاء البعض الاخر النفايات داخل الاثار انما يعود الى عدم وعي المواطنين انذاك مؤكدا على ان الامور حاليا تختلف عن سابقتها لشعور الجميع بأهمية هذه الاثار وضرورة المحافظة عليها.

د. عطيات يفتتح معرضا للكتاب الاسلامي

افتتح الدكتور عبد الرحمن عطيات عميد شؤون الطلبة الثلاثاء الماضي معرض الكتاب الاسلامي الشامل الذي أقامته دار الفرقان للنشر والتوزيع في القاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي سيتم لمدة عشرة ايام عدد من عمداء ومدراء الدوائر في الجامعة.

تنزيلات وهمية

حاتم علاونة

تعتبر التنزيلات فرصة مثلى لتنشيط الحركة التجارية، وتعود بالفائدة الكبيرة على أطراف العلاقة اذا تم التعامل معها على أساس تجاري سليم.

فالمقصود من هذا الأسلوب التجاري هو حصول البائع على أكبر كمية من البيع وتسويق ما لديه من معروضات قد يصيبها الكساد وبالتالي ابدال المعروضات شبه الكاسدة بالسيولة النقدية التي يمكن الاستفادة منها بتجديد البضائع، اضافة الى الخدمة التي تقدمها للمستهلك من خلال النسبة البسيطة للأرباح ان وجدت عند تطبيق هذا الأسلوب تطبيقا سليما.

الأ أن السائد حاليا في اسواقنا الأردنية هو عكس هذا الأسلوب تماما، بحيث أن غالبية التجار يهدفون من وراء تطبيقه الى استغلال المستهلك استغلالا هائلا، لأن العملية لا تتعدى الاعلان من قبلهم عن السعر قبل وبعد ما يسمى بالتنزيلات دون أي مراقبة أو تدخل من الجهات المسؤولة.

هذه الظاهرة تشهدها أسواق اربد منذ أواسط الشهر الماضي بصورة كبيرة، الا أنها تقابل من غالبية المواطنين بالاحجام عنها لقناعة المواطن بزيف هذه التنزيلات وعدم واقعيتها خاصة اذا ما علمنا أن البعض يبيع بدون تنزيلات بأسعار أقل مما تكون عليه في تنزيلات البعض الاخر، الأمر الذي أوصل المواطن الى قناعة أكيدة بأن هذا الأسلوب ما هو الا وسيلة للتحايل عليه وخداعه للحصول على أمواله.

لذلك فان وزارة التموين والصناعة والتجارة وغرف التجارة في المحافظات مسؤولة مسؤولية كبيرة عن مراقبة هذه العملية ومتابعتها بصورة سليمة لالزام التجار بضرورة التقيد السليم بتنزيلاتهم بعيدا عن الاستغلال المكشوف.